

السنونو

لكل الأوطان شعوب تعيش فيها..
إلا سوريا فهي وطن يعيش فيها

جريدة اجتماعية - ثقافية - متنوعة



alsonono1@gmail.com
www.facebook.com/Al.Sonono1

كل عام وأنت بخير يا سورية... يا أم العروبة، يا أم الأبطال
كل عام وأنتم بخير يا أمهاتنا... يا أطفالنا...
أيها الأبطال... أبطال الجيش الحر... يا من تدافعون عن حقنا في الحياة... في غد أفضل..
عندما يسقط نظام الطاغية، يعيش العيد في داخلنا، وتعود البسمة إلى وجوه أطفالنا.

السبت 14 شوال 1433 هـ الموافق 1 أيلول 2012م

العدد السادس (6)

السنة الأولى

ما بين الانهيار والانبعث

يُوصَفُ الثَّوارُ علي أَنَّهُم مُتَمَرِّدونَ علي ... أو ضِدَّ ... عِوضاً عَنِ أن يَكُونوا مُتَمَرِّدينَ لأجل . والمُجتمَعُ الَّذي يَمُرُّ بِمرحَلَةِ الثَّورَةِ يُنظَرُ إِلَيهِ علي أَنَّهُ يَحْتَوِي علي فائِضٍ مِنَ الحِرمانِ ، علي أَنَّهُ غيرَ صَحِّي ، وَأَنَّهُ عاجِزٌ عَنِ العَمَلِ ، وبِالتَّالي يُوصَفُ الثَّوارُ بِأنَّهُم أَشخاصٌ يَعوزُهُم التَّنَاقُمُ ، عاجِزينَ سِيكولوجيًّا ، أو حتَّى عاجِزينَ عَنِ التَّكَيِّفِ مَعَ زَمَانِهِم وَمَكَانِهِم .

النَّظْمُ يَتَداعى تحت ضَرَباتِ ثورَةٍ شارَكَتَ فِيها كافَّةُ شرائِحِ المُجتمَعِ وطوائِفِهِ ، والجَمِيعُ شارَكوا ضِدَّ القَهْرِ والظلمِ ، ضِدَّ الدِّيكتاتورِيَّةِ ، ضِدَّ استِعْبادِ الآخَرِ واعتِبارِ الأنا هُوَ صاحِبِ الكَلِمَةِ الفِصلِ فِي حَيَاةِ وتاريخِ شعبنا ، نحنُ ثَوَّارٌ ضِدَّ القَهْرِ والظلمِ والحِرمانِ ، ولأجلِ إنْشاءِ دَوْلَةٍ ديمِقراطيةٍ تَعَدِّيَّةٍ لِكُلِّ أبنائِها وَحتي يَتِمَّ ذلِكَ عَلَيْنَا أن نَتحدَّ وَنتكاتفُ وَنشدَّ عَقولنا وَهَمَمنا وَنوقِفَ القَذْفَ والسُّبَّ ، ولا نُلقِي بحِرماننا وَمطامِعنا أمامَ العالَمِ وَعلى شاشاتِ التِّلْفِزَةِ بَيْنما شَعْبنا يَموتُ .. بَيْنما قَوَّاتُ الجِيشِ الحَرِّ تقاتِلُ الغَزاةَ فِي كلِّ رِكنٍ مِنَ أركانِ سوريَا وَتدفعُ أرواحَها ثَمناً لذلِكَ .

لقد أعطاكم الشعب تفويضاً لكي تمثلوه أمام العالم ، وتطرحوا رؤيته وما يريد ، فتوقفوا عن طرح ما تريدون ، لأن بين الانهيار والانبعث هناك مرحلة من أصعب مراحل الثورة ، إن لم نتخطها بنجاح فإن ثورتنا ستطول كثيراً ، وسندفع أثماناً باهظة ، إنها دعوة صريحة من خلال جريدتنا لثوار الداخل والخارج أن يوحدوا صفوفهم ورؤيتهم للمرحلة الانتقالية من أجل تجنب الانزلاق نحو العبثية والفوضى التي لا تخدم إلا النظام وأزلامه .

أسرة السنونو

نحن ثوار ولكن على طريقنا
صفحة 9

خلف الشيطان
صفحة 4

ملفات الفساد
صفحة 2



شعار كتبية الأمن الداخلي في بيروت

تشكيل كتبية الأمن الداخلي

بعد عام ونصف العام من انطلاق ثورة العزة .. ثورة الكرامة .. ثورة الشموخ والحرية ، قيودُ الذل حُطمت ونير العبودية والاستعباد أصبح من مخلفات ماضٍ أسود ، ونحن اليوم أقوى وأعز بفضل الله عز وجل أولاً .. وجيشنا الحر ثانياً وأخيراً .. وحرصاً منا على أهداف الثورة النبيلة وغاياتها السامية والتي جل اهتمامها حماية الوطن وحرية المواطن ووقفاً ضد القلة من ضعاف النفوس الذين حاولوا ركوب أمواج الثورة أو ممن لم يكن لديهم الوعي الكافي

تمت صفحة 7



جنود النظام يتدون الأقنعة الواقية

النظام السوري والأسلحة الكيماوية

تمكّن العالم من إطالة أمد القضية السورية ولم يتدخل في الصراع بشكل مباشر ، إنما بقي مُتفرجاً مُديراً لهذه الأزمة بكل الأشكال الممكنة ومُدعياً أَنَّهُ لا يُمكن التَّدخُلَ عِسكريًّا إلا بغطاءٍ دوليٍّ يوفِّره مجلسُ الأمنِ المعطلُ بفعلِ الفيتوِ الرُّوسِيِّ الصِّينِيِّ ، ويُري المُجتمَعُ الدُّوليُّ أَنَّ المُشهدَ السُّوريَّ مُعقَّدٌ وقد يجرُّ المنطقةَ بِمُجملِها إلى حربٍ إقليميَّةٍ مُدمِّرةٍ ؛ ولكن وضمن هذه الرُّؤيةِ والعطالةِ السِّياسِيَّةِ من جانب المُجتمَعِ الدُّوليِّ برزت قضيةٌ مُهمَّةٌ جدًّا .

تمت صفحة 3

متى يعلنون وفاة العرب

بريد القراء 14

كشفت وتجنبت الصفحات المزورة

تكنولوجيا
وأنترنت 13

خرابشات من وحي القلب ..

ثقافة 8

تنويه : نعتذر من قرائنا ومتابعينا الأعزاء عن التأخير بالصدور وذلك لأسباب تقنية وفنية. ونعدكم ونعد أنفسنا بأن صدور السنونو سيكون في الأول والخامس عشر من كل شهر بإذن الله. متمنين الاستمرار وأن نكون عند حسن ظنكم... منتظرين رأيكم وتعليقكم ...

ليغطي بعض العمليات وخاصة في القطاع العام والاستيراد فعين الزعبي 1989 رئيساً للوزراء وسيطر رامي مخلوف على شركة غوتا وبدأ عمليات المفاوضات مع شركات السجائر الأجنبية والمشروبات الكحولية الأجنبية وغيرها من المواد التي تدخل إلى الأسواق الحرة لترتيب الوكالات .

وهنا طرح رامي مخلوف مستثمر بحريني بوجود بناء سوق حرة في المطار فاتفق

رامى مع مفلىح الزعبي ابن محمود الزعبي وتقدم بعرض إلى وزير النقل لاستثمار أسواق الحرة في مطار دمشق الدولي ورفض الوزير العرض وبدء بالأعداد لمناقصة عامة واتت عروض كثيرة مدعومة من شركات أجنبية ولكن اتصال حافظ الأسد كان كافياً لإيقاف العروض المقدمة من هذه الشركات والتوقيع فقط مع شركة رامي مخلوف وشركاؤه وكان العقد بقيمة مليون ليرة سورية سنوياً بدل استثمار دون تحديد المدة الزمنية وبدون تحديد المساحة فالتعهد يؤهل رامي مخلوف لوضع يده على المطار بكامل مساحته مقابل هذا المبلغ الزهيد ؟

وهنا أصدر محمود الزعبي قراره بالتصديق على السوق الحرة في المطار وإعفاءها من الرسوم الجمركية بالكامل ووضع رسوم جمركية لجميع مبيعات غوتا (السوق الحرة الجمركية) التي انخفضت مبيعاتها بشكل كبير وبدأت تكون عبئاً على وزارة الاقتصاد بخسارتها المتكررة ورفع مدير غوتا عدة طلبات لوزير الاقتصاد بمطالبتة بالتعامل بالمثل بالنسبة للرسوم الجمركية وكان الرفض هو الجواب عن مثل هذه الطلبات ؟

وبعد "انتحار" محمود الزعبي طلب رامي مخلوف من مفلىح الزعبي فسخ عقد الشراكة تم إعطاء مفلىح الزعبي ثمن حصته 20% (عشرين ألف دولار أميركي فقط)

وطور رامي مخلوف وأخوه إيهاب أعمال السوق الحرة فأصبحت منفذاً رسمياً للتهريب إلى الداخل فكل مواطن يستطيع شراء ما يريدته وإدخاله إلى سورية ورجال الجمارك يتفاوضون عنه وبدأ ببناء أسواق أخرى على جميع المنافذ الحدودية السورية البرية والموانئ والمطارات ومن خلال هذه الأسواق بادرة رامي وشقيقه إيهاب بمفاوضة الشركات والوكالات الحصرية لداخل سورية على أساس أنها المنفذ الوحيد لهم في سورية وبالفعل فقد وضع يده على الكثير من الشركات التي كان وكلاؤها رجال أعمال سوريون معروفين ولكن ليس باليد حيلة فهو الوحيد المسموح له بالاستيراد وخاصة المواد المنوعة !!

ويقدر دخل رامي مخلوف من الأسواق الحرة والتهريب المنظم من خلالها بحوالي 300 مليون دولار سنوياً وطبعاً هذه كلها مبالغ ضائعة على خزينة الدولة!



الأساسية لبعض معامل الصناعيين .

تهريب الدخان الأجنبي بشكل قانوني عن طريق مؤسسة الريجي طبعاً بمساعدة والده الوكيل الرسمي لشركات السجائر الأجنبية . في مرحلته الثانوية دخل السوق التجاري و تدرب رامي مخلوف على يد أبيه فبدأ فساداً بمؤسسة التبغ (الريجي) وبدأ يرسله أباه مع محاميه (البوشي) ليتعلم على يديه كيفية التباحث حول العملات مع الشركات وطرق فرض الرشوة المنظمة (النسبة على الأرباح) عليهم ومن بعد ذلك من خلال البنك العقاري والقروض الوهمية والقروض طويلة المدة وعقود بنكية مع اكبر التجار والصناعيين باستثناءات خاصة بزيادة مدة تسديد القروض للبنك العقاري ومن بعد بدءاً بتأمين قروض كبيرة وتسديد طويل المدة بنسبة 10% وبعدها زاد نشاطه في البنك العقاري بتأمين قروض وهمية والاستفادة من الأموال بتشغيلها مع بعض التجارة بقروض بأسماء وهمية (منح قرض مبلغ 350 مليون ليرة سورية لإقامة مشروع سياحي على أرض في مدينة الرقة في المدخل الشمالي لها عند البحيرة والواقعة تماماً تحت جسر الرقة اكتشف بان الأرض هي لأملاك الدولة (وزارة الزراعة) اسم صاحب القرض متوفي، منح قرض مبلغ 270 مليون ليرة سورية في مدينة حلب لرجل أعمال لإكمال بناء مشروع صناعي لكن المفاجئة كانت بان قيمة القرض 300 مليون القيمة الحقيقية لكن منح فترة عشر سنوات للتسديد بدون فوائد عليها ، قرض بقيمة 500 مليون ليرة سورية وكانت كفالة هذا القرض منشأة اكتشف فيما بعد أن هذه المنشأة عليها حجوزات من قبل الورثة وصاحب القرض موجود في القاهرة وقبرص) .

الأسواق الحرة

ولكن نجم رامي مخلوف لم يصعد الا بالتزامن مع صعود نجم باسل الأسد فقرر باسل الأسد البحث عن من يتسلم قسم الأعمال ولتطوير بنية العمل والجباية لعائلة آل الحاكم فأقترح باسل الأسد ابن خاله رامي مخلوف كجيل شاب يجب أن يبدأ بالإمسك بزمام الأمور فخرج الصوص من البيضة وبدأ عمليات تنظيم تهريب الدخان والمواد الأولية من لبنان إلى سورية عبر منفذ الجديدة وكان تعيين المدير العام للجمارك يجب أن يحظى بموافقة ليسهل له عمليات التهريب وفي هذه الفترة بدأ حافظ الأسد بالتغيير الوزاري لجلب محمود الزعبي المعروف بفساده

حقائق وأرقام ثروات آل الأسد وأزلامهم رامى مخلوف ملك الاقتصاد السوري

الجزء الثاني

هذا الرجل الذي كتب عنه الصحفي وال كاتب حكم البابا يسأل عن ذكائه ولتتعلم منه السوريون ليحسنوا من أوضاعهم المعيشية أوقف حكم البابا عن الكتابة في الصحف الرسمية والتلفزيون و تم أيضاً اعتقاله من قبل الأجهزة الأمنية .

عندما سأل النائب رياض سيف عن أعمال شركة الخليوي وعن مخالفتها وعن سرقتها للأموال العامة وأموال الشعب أصدر قرار من قبل بشار الأسد برفع الحصانة عن النائب رياض سيف وسجنه لمدة سبع سنوات .

الكتابة عنه لا تكفيها صفحات وكتب إنه تاريخ الفساد الأسري المافيو في سورية أنه الصورة ومن خلف هذه الصورة عائلة آل الحاكم رامي مخلوف - الجابي رقم 1 لعائلة الحاكم مواليد بستان الباشا - جبلة

والده زعيم مافيا البترول السوري وسارق أموال البنك العقاري السوري محمد مخلوف (أبورامي). ترتيبه في عائلة محمد مخلوف الابن الأول ويأتي بعده حافظ مخلوف الضابط في إدارة امن الدولة وشقيقه الآخر إيهاب مخلوف وإياد مخلوف .

متزوج من ابنة الفاسد المحافظ السابق في محافظة درعا ومحافظة اللاذقية ولص المدينة الرياضية في اللاذقية أثناء وجوده في قيادة فرع اللاذقية للحزب "وليد عثمان".

يعتبر رامي مخلوف، ابن خال بشار الأسد، أقوى شخصية اقتصادية في سورية.

الجميع يعرف فساد آل مخلوف وفساد محمد مخلوف منذ بدء السبعينيات بعد أشهر من استلام حافظ الأسد مقاليد الحكم في سورية وحرب تشرين 1973 والمساعدات العربية لسورية من هنا كانت بداية فساد آل الحاكم، فقسم حافظ الأسد سلطة الفساد إلى كانتونات بين آل مخلوف و آل الأسد ولكل منهم دوره وكل منهم أن يسد لببيت آل الحاكم في سورية فاتورة الأرباح فاستلم محمد مخلوف الريجي ثم المصرف العقاري .

ومهما كانت الطريقة التي يُنظر بها لرامي مخلوف، فإنه شخصية هامة في البلاد. ويقول المحللون إن الشركات الأجنبية لا يمكنها الدخول في أي معاملات بسورية دون موافقته الشخصية.

بداية فساد

أثناء دراسته الإعدادية وشح المواد الغذائية بدمشق وبعض المواد الأولية في سورية كانت مهمته تهريب هذه المواد إلى سورية من لبنان وتركيا (خيوط النسيج البلوستير) وتهريب المواد الغذائية وبعض المواد الكهربائية والمواد

إذا قد يستخدم النظام هذه الأسلحة ضد الداخل باعتبار ما يحدث مؤامرة خارجية . لماذا الآن ؟ ... نسأل ... لم يُنر هذا الموضوع فيما مضى .. لم تُثره أمريكا أو إسرائيل .. ولم تُبد هذه الدول مخاوفها من امتلاك النظام الرادع .

الجواب ببساطة شديدة : لقد تغيرت قوانين اللعبة ، ولم يعد يملك النظام أوراقاً يلعب بها في الساحة الدولية وهذه الدول بمجملها وقفت حائرة أمام ما يحدث في سوريا النظام بدأ يتداعى ومن سيأتي بعده دولة ديمقراطية حقوقية ، دولة مؤسسات لا تقبل بالبطالة السياسية ولا تقبل بحالة الاحراب والاسلم الذي فرض على بلادنا طوال الأربعين عاما ولا تقبل بشرق أوسط مُتفجر يخدم استمرار إسرائيل في احتلال الأرض والعريضة على الآخرين ، إذا لابد من التلويح بهذا السلاح عليه يكون رادعا للشعب السوري وعله يلجأ إلي حد ما ثورته التي لم تقبل أية تسوية مع النظام .

ما هو موقف الغرب وإسرائيل من هذا الموضوع؟

نحن لا نروج لمواقف غربية أو أمريكية خبرناها طويلا طوال فترة الثورة السورية وحتى قبل الثورة بسنوات طويلة لم تتمكن هذه المواقف من فرض الحد الأدنى من الأخلاق على هذا النظام ولكن الآن هناك موقف مفصلي لا يمكن أن تقف أمامه دول الغرب وأمريكا مسترخية أو متجاهلة أمام ما يمكن أن يحصل ، أكدت هذه الدول ومعها شريك النظام روسيا أنها لن تسمح باستخدام هذه الأسلحة أو حتى مجرد التفكير بهذا الموضوع كما لن تسمح بنقلها إلى أية جهة يمكن أن تستخدمها في المستقبل القريب أو البعيد لأن ذلك سوف يؤدي إلى الانتحار الجماعي ويؤثر كذلك على الكيان الصهيوني الذي أعلن نيته التدخل عسكرياً في حال محاولة النظام نقل السلاح إلى حليفه حزب الله في لبنان ، ونحن نستبعد إقدام النظام على هذا العمل المجنون رغم جنونه ، لأن هذه الورقة سوف تحرقه أكثر من الثورة المتصاعدة .

ما تأثير ذلك على الثورة ؟ عندما قامت الثورة المباركة كانت تعلم علم اليقين ما يملكه النظام من أسلحة تقليدية وغير تقليدية وتعلم قوته وتعوله وجهازه الأمني ولم تبالي بكل تلك المعطيات ، بل استمرت في حراكها الثوري تقدمم الغالي والنفيس من أجل وطن حر كريم لا مكان فيه للطائفية والعنصرية والقتل بكافة أشكالهم ، وطن عماده الحق لا الباطل .. وطن يبنيه الأحرار لا العبيد لذلك فهي تهتم لكل مقولات النظام وسوف تستمر حتى لو كان هذا النظام يمتلك الأسلحة النووية .

الرائحة وديم اللون في درجة حرارة الحجرة . يُسبب حرقاً وتقرحاً في الجلد المعرض له ، يؤدي الجهاز التنفسي عند تنشقه ويسبب التقيؤ والإسهال عند ابتلاعه ، كما يسبب أضراراً بالعين والأغشية المخاطية والأعضاء التي يتولد فيها الدم ؛ ويؤدي إلى الموت المحقق بعد عدة أيام .

أما الأسلحة البيولوجية : فقد كان لليابانيين اليد الطولى في هذا المجال أثناء الحرب العالمية الثانية كانت الوحدة اليابانية المشهورة بالرقم (731) وموقعها بمنشوريا ولها وحدات أصغر في نانكنغ وبكين واليابان تجري تجاربها على الجنس البشري وبالأخص أسرى الحرب والصينيين وذلك بإعطاء الأسرى جرعات من الأمراض الفتاكة مثل : الطاعون - التبتانوس - الجدري - الكوليرا ، ولا نريد التوسع الفني في كيفية استخدام هذه الأسلحة ولكن بشكل عام إذا أريد قتل عدد كبير من السكان يمكن أن تستخدم جراثيم التيفوس والكوليرا والجدري بنفس وسائل الإطلاق التي ذكرت سابقاً ولكن لم تؤكد المصادر حيازة النظام السوري على الأسلحة البيولوجية ، بينما أكدت جميع المصادر المحلية والعالمية حيازته على الأسلحة الكيماوية بدون التأكيد على القدرة الفنية على استخدامها .

ما حقيقة الادعاءات السورية بإمكانية استخدامها ضد أي تدخل خارجي ؟ ..

خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده زعيم الدبلوماسية السورية " جهاد مقدسي " ، وسئل من خلاله عن موضوع الأسلحة الكيماوية أكد حيازة النظام لهذا النوع من السلاح وقال إن هذا لن يستخدم إلا عند التدخل الخارجي وهنا السؤال : ما شكل التدخل الخارجي الذي يتحدث عنه السيد مقدسي ؟ وهل ما يحصل في سورية من ثورة شعبية هي نوع من أنواع التدخل الخارجي؟ ..

إذا كان النظام وطوال أكثر من سنة ونصف السنة يعتبر أن ما يحدث في سورية من مظاهرات وحراك ثوري هو بفعل مجموعات مسلحة تدعمها قوى خارجية بكل أنواع الدعم المادي والإعلامي وحتى العسكري ، ويدعي النظام أن مجموعات كبيرة من الجهاديين دخلوا البلاد للقتال إلى جانب المعارضة ، إذا ووفق هذه الرؤية فإن ذلك يعتبر تدخلاً خارجياً إذا جاز لنا هذا التحليل أما ما يستقدمه النظام من أسلحة روسية وإيرانية ومن شبيحة إيرانية وعراقية ولبنانية ويمنية ، وهؤلاء يدافعون عن نهج المقاومة والممانعة التي يتبناها نظام الأسد منذ عام 1970 والذي توافقه عليها إسرائيل وأمريكا وتقدم له الدعم لتمير هذه الرؤية الضبابية التي مل منها الشعب السوري واعتبرها ستارا لاستمراره في السلطة وفي تجهيل شعبه وفرض كل أنواع الوصاية عليه .

تتمة ... النظام السوري يمتلك مخزونات كبيرة من الأسلحة الكيماوية ، ماذا لو استخدم هذه الأسلحة بلحظة الضعف والانهيار الأخيرة؟ .. فالنظمة الديكتاتورية لا تملك في بنيتها السياسية عقلاء أو حكماء ، هل سيبقى العالم متفرجاً مدعياً عدم القدرة على التدخل ولجم هذا الوحش المنفلت من عقاله .

ما هي الأسلحة الكيماوية والبيولوجية ؟ قد يكون من العبث الحديث عن الأسلحة الكيماوية والبيولوجية لأنني أعتقد أن الجميع يعرف تركيبها الكيميائي ، ولكن علينا أن نضع رؤوس أقلام تخصص موضوعنا ونحدد ماهية الأسلحة الكيماوية المتواجدة لدى النظام السوري .

في العلم العسكري تُسمى الأسلحة الكيماوية والبيولوجية " الرادع فوق التقليدي " chemical and biological weacons ويرمز له اختصاراً cbw لأن الرادع التقليدي هو الأسلحة التي تتضمن الذبابات والمدفعية والطائرات ، أما هذه الأسلحة فهي أعلى من الرادع التقليدي الذي ذكرناه ، ونسبة الدمار والقتل التي تحققها كبيرة ويدخلها البعض ضمن عائلة " أسلحة الدمار الشامل "

تتضمن الأسلحة الكيماوية الموجودة لدى النظام السوري غاز الخردل وغاز السارين وغاز الأعصاب (في إكس) ، تمكن السوريون من إنتاجها من خلال تخليق مركبات الفوسفور والكربون منذ مُنتصف السبعينيات بفضل تبادل التكنولوجيا مع مصر وروسيا واستمر الأمر حتى يومنا هذا يمكن استخدامها من خلال قذائف المدفعية والطائرات وتركيبها على رؤوس الصواريخ " سكود بي وسي واس اس 21 " . ومن خلال إطلاة بسيطة على غاز الخردل الذي يُعتبر أقدم وأبسط هذه الغازات نجد ما يلي :

اكتشف هذا الغاز عام 1822 اكتشف أنه ضار عام 1860 ، استخدمه الألمان ضد البريطانيين في إبرس - بلجيكا عام 1917 أعدته قوات الحلفاء والمحور أثناء الحرب العالمية الثانية ولكنها لم تستخدمه ، استخدمته العراق ضد إيران أثناء الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت من عام 1979 وحتى عام 1988 وقد أدى استخدامه إلى قتل حوالي 5000 جندي إيراني ، ثم استخدم ضد الأكراد عام 1988 وهناك عدة دول أخرى استخدمته إسبانيا ضد المغرب بين عام 1923 - 1926 - إيطاليا ضد أثيوبيا عام 1935 - 1940 .

يتكون من عناصر الكربون - الهيدروجين - الكلور - الكبريت ، اسمه العلمي (كلور واثليل) الصيغة الكيميائية C4H8Cl25 الوزن الجزيئي 159 جرام /مول . مظهر غاز الخردل : هو سائل لزج عديم

حلف الشيطان

بعد سقوط الشاه بفعل ما اعتُبر أنه ثورة شعبية شاركت فيها كافة القوى السياسية والدينية (حزب توده الشيوعي - مجاهدي خلق - الأحزاب الدينية التي كان يترأسها الخميني)، تمكنت هذه الأخيرة من تحييد كافة القوى التي شاركت بالثورة وأعدت إنتاج نظام أقمسي من نظام الشاه، إنه نظام أوتوقراطي يرتكز على سيطرة رجال الدين ونفي الآخر بشكل كامل، هذا النظام لم يقف عند حدود التحالفات التي بناها الشاه بل أعاد ترتيب المشهد الداخلي والخارجي بما يخدم الدور الذي سوف يقوم به مستقبلاً.

جمدت الولايات المتحدة الأمريكية الأموال الإيرانية في مصارفها، مما دفع الثوار الإيرانيين إلى احتلال السفارة الأمريكية والمطالبة بإنهاء تجميد الأموال الإيرانية، كما قام الإيرانيون بطرد السفير الإسرائيلي وتحويل السفارة الإسرائيلية إلى سفارة لدولة فلسطين.

ما فعلته الثورة حتى هذه اللحظة هو شيء يخدم تطلعات الشعوب العربية ويهيئ لظهور قوة إقليمية تدعم المقاومة الفلسطينية وتحد من نفوذ القوى الكبرى في العالم فإيران تقع ضمن الهارتلانند والريميلاند وهي تطل على مضيق هرمز وهو مضيق حيوي تمر عبره إمدادات النفط لدول العالم الغربي والولايات المتحدة، كما أنها دولة بترولية زراعية وهذا ما يمنحها تميزاً عن غيرها من الدول.

بعد الثورة مباشرة بدأت الحرب العراقية الإيرانية التي امتدت من عام 1979 حتى 1988 بدأت برؤية عراقية خليجية وبدعم غربي للحد من نفوذ الثورة الإيرانية ومنع تصديرها إلى دول الجوار وخاصة العراق والمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية ودولة البحرين نتيجة الحرب كانت خسارة للطرفين وإنهاكا لاقتصادهم وللقوة البشرية والعسكرية، هذه الحرب أثرت بشكل كبير على إيران حيث عانى الاقتصاد الإيراني جراء تدمير البنى التحتية ومنصات تصدير البترول وموانئ التصدير التي كان يعتمد عليها بشكل كبير.

بعد الحرب تم إعادة البناء وتشغيل الموانئ ومصافي البترول، استغرق ذلك فترة طويلة ولكن بدأت خلاله ملامح السياسة الإيرانية داخلياً وخارجياً تتضح أكثر.

ففي الداخل تم بناء جيش قوي وجهاز أمن وتم إنشاء قوات الحرس الثوري الإيراني التي تعتبر رديفاً للجيش الوطني.

على المستوى الخارجي: أنشأت إيران تحالفات خارجية مع النظام السوري ذي



الصبغة الطائفية ومع شيعة العراق من خلال المجلس الأعلى الشيعي الذي دعمته وفتحت له مكاتب في إيران باعتباره العدو الأول لصدام حسين كما أمنت دعماً لشيعة لبنان وعلى رأسهم حزب الله اللبناني.

إذا أخذنا من هذه التحالفات الدور الإيراني في سوريا لوجدنا أن هذا الدور قوي عندما قدمت سوريا لإيران أثناء حربها مع العراق صواريخ سكود وذلك لضرب بغداد بها وبالفعل قامت إيران بضرب بغداد بصواريخ مصدرها النظام السوري.

عرفانا بالجميل قامت إيران بدعم نظام الأسد اقتصادياً ومعنوياً حيث أبرمت مجموعة من الاتفاقيات في المجال الاقتصادي والأمني من ضمنها اتفاقية الدفاع المشترك (ضد من؟ لا نعرف)، كذلك دعمت حليفها وحليف النظام السوري في لبنان حزب الله بالسلاح والتدريب والمال حيث تمكن من إنجاز وجوده على الأرض وتحييد كل القوى السياسية اللبنانية وأثبت لهم أنه الوحيد المقاوم والممانع للمشاريع الصهيونية وأنه تمكن من هزيمة إسرائيل وإرغامها على الانسحاب من جنوب لبنان في العام 2000.

في العام 2006 شن حزب الله هجوماً على إسرائيل بمعرفة سورية إيرانية، تمكن حينها من إلحاق هزيمة بالقوة العسكرية الإسرائيلية، أفرزت هذه الهزيمة مناعة وقوة للنظام السوري الذي كان متهماً باغتيال رئيس الوزراء اللبناني " رفيق الحريري " والكثير من السياسيين اللبنانيين.

حزب الله ومن خلال الدعم السوري الإيراني وهذه المعركة أعاد بسط نفوذه السياسي على الساحة اللبنانية ومن خلال حكومة يسيطر على معظم أعضائها (أعضائها غالبيتهم من حزب الله) .

هذا المعطى دعم نفوذ إيران وسوريا (النظام السوري) في لبنان، كذلك قام الغرب وعلى رأسهم فرنسا بدعم النظام السوري في المحافل الدولية مما أدى إلى شرعنة هذا النظام ومن يقف وراءه.. إيران.

وهكذا ترك النظامان يعملان بدون قيود في منطقة من أهم مناطق العالم وأشدّها تعقيداً من ناحية الجغرافيا ومن ناحية الاصطفافات الدينية والسياسية.

تركت إيران تُنشئ برنامجها النووي وتصل به إلى مرحلة إمكانية إنتاج القنبلة النووية بعد أن ادعت أن برنامجها موجه للأغراض السلمية وبمساعدة فنية روسية وسبب هذا التحالف قد نتحدث عنه في دراسة قادمة.

ولكن ترك إيران تمارس سياسة مفتوحة غير مُقيّدة وتبني سلاحها النووي كان غباءً سياسياً لدول أوروبا الغربية وأمريكا فإذا افترضنا أن هذه الدول تركت إيران فزاعة تدفعها في وجه دول الخليج وتبتز هذه الدول من خلالها فقد انقلب السحر على الساحر لأن التحالف الإيراني الروسي الغير مُعلن له أبعاد أكبر من ذلك بكثير.

إن إيران بدأت بإنشاء إمبراطوريتها الخاصة التي تتكئ على الطائفية الدينية ومجالها الحيوي مفتوح على المنطقة الشرقية من السعودية والبحرين من خلال تحريض الشيعة في هذه المناطق ودفعهم إلى الثورة.

كما عملت على إنشاء هلال شيعي يمتد من إيران إلى العراق وسوريا ولبنان.

سوريا كانت مشكلة النظام الإيراني، دولة نظامها يرتبط بالنظام الإيراني بكل علاقات القربى والدين بينما الأغلبية سنية، لذلك عمل على نشر الفكر الشيعي وبناء الحسينيات ومحاولة التأثير على شريحة كبيرة من الشعب السوري من أجل هذا الهدف.

الثورة السورية قلبت السحر على الساحر.. غيرت معادلات وموازين المنطقة.. غيرت نظرة العالم قاطبة إلى إيران فضحت دورها ومشروعها الطائفي.. أنهت هذا المشروع لأن نهاية هذا المشروع في سوريا هي نهايته في لبنان والعراق وهنا تكمن مشكلة النظام الإيراني الذي بدأ يُشاهد أحلامه تنهار لذلك قدم الدعم العسكري والبشري والمادي من أجل الحفاظ على نظام حفظ مصالحه لمدة خمس وثلاثين عاماً، هذا هو حلف الشيطان الذي لا ينتج الخير لشعبه بل ينتج لقلّة سادية تتحكم بقراب شعوبها وتعتبر نفسها فوق الشعوب وفوق التاريخ وأنها من يصنع الحضارة لكن على طريقتها....

هوامش

الهارتلاند: نظرية للسيد هالغورد ماكيندر وهو بريطاني يُحدّد مناطق مُعيّنة من العالم يعتبرها قلب العالم ومن ضمنها الهضبة الإيرانية وله مقوله شهيرة تقول: " إن من يستولي على جزيرة العالم، يستوي على قلب العالم، ومن يستولي على قلب العالم يستولي على العالم ".

الريميلاند: نظرية لعالم أمريكي يدعى سبيكمان وهو يُحدّد مناطق مُعيّنة من العالم، يُسمّيها الإطار ويعتبر أن من يستولي على هذا الإطار فإنه يستولي على العالم ". **دون جوان**

تساؤلات حول مقابلة الأسد

في مقابلة حصرية على قناة الدنيا قدم لنا بشار الأسد أجوبة شافية وافية على كل الأسئلة التي تدور في رؤوسنا وأكد استمراره في معركته الشرسية ضد الشعب السوري وضد كل من يفكر بتغيير نظامه أو العبث بترتيب هذه المنطقة المهمة من العالم .. كما أكد لكل دول الجوار الإقليمي أنهم غير قادرين على التفكير بإنشاء مناطق عازلة إلا من خلاله .. إن هناك مؤامرة كونية تحاك ضده وضد نظامه المانع ...

إليكم بعض ما ورد في حديثه والتعليق عليه :
رداً على سؤال حول الوضع في حلب ، ختم الأسد جوابه بأن القضية هي معركة إرادات بالدرجة الأولى ؟؟
إرادة الشعب هي المنتصرة.. ونحن ننصحك بأن تقرأ التاريخ وتتأمله طويلاً هل هُزم شعبٌ من الشعوب في هذه الأرض ؟ إذا تحقق ذلك ! فإن التاريخ منافق ونعلم جميعاً بأن التاريخ لم يخدم القتلة ولم يحقق إرادتهم .

ورداً على موقف سورية من دول الجوار ختم جوابه :
عندما تكتشف هذه الشعوب حقيقة ما يجري في سورية وحقيقة موقف مسؤوليها ، ستكون أقوى في معركتها السياسية وسيكون عمر هذه الحكومات وهؤلاء المسؤولين قصيراً في العمل السياسي وهذا العمر القصير نستطيع أن نتحمله ونستطيع أن نتأقلم معه ريثما نحسم المعركة في سورية.
إن هذه الشعوب تعرف حقيقة ما يجري في سورية من قتل وقمع ومئات الآلاف من المشردين قد أصبحوا على أراضيها ، فهل الجميع كاذبون وإرهابيون ؟؟ إن منطق الحق والعدالة لا يمكن أن يمر مرور الكرام على شعوب نسيت الديكتاتورية منذ زمن طويل وتدرک إدراكاً تاماً أن زمانك وتاريخك مضي .

جواباً على سؤال حول وضع حمص ولماذا لم ينته بعد ، قال الأسد.. لا نستطيع أن نفصل وضع حمص عن وضع باقي المحافظات.. أما بالنسبة لتأخر حسم الوضع في المدينة المعروف أن القوات المسلحة عندما تخوض معارك داخل المدن عليها أن تأخذ بالاعتبار شيئين.. أولاً الحرص على الأرواح وثانياً الحرص على الممتلكات ..
نعم إن الحسم تأخر في حمص كما تأخر في درعا وحلب ودمشق واللاذقية وإدلب والجيش يتعامل بكل لين مع حمص وأهلها !!!! والدليل أن أحياء حمص قد دُمّرت تماماً وأن أهلها هجروا بالكامل وجيشنا البطل يقوم بعمليات جراحية دون استخدام المدفعية والصواريخ والدبابات والطائرات !!

وأضاف الأسد.. بأن الحديث عن مناطق عازلة أولاً غير موجود عملياً.. وثانياً هو أمر غير واقعي حتى بالنسبة للدول التي تلعب دوراً معادياً.
إن إنشاء المنطقة العازلة لا يفترض موافقتكم لأنكم أنتم من فرض على المجتمع الدولي والعالم إنشاء هذه المناطق ... إن هذا يفترض موافقة الضمير الإنساني العالمي الذي نعتقد أنه مازال نائماً .

ورداً على سؤال حول وجود الجيش السوري داخل المدن وليس على جبهة الجولان.. قال الأسد.. إن مهمة الجيش والقوات المسلحة في كل دول العالم هي حماية الوطن.. حماية الوطن لا تعني فقط الحماية من الخارج.. بل الحماية من الداخل أيضاً .

نعم منذ اثنين وأربعين عاماً يجاهد النظام البائد لاستعادة الجولان من إسرائيل وقد حصن المجتمع السوري بكل أنواع الديمقراطية والمعرفة والرّشوة والفساد والجيش كان جيشاً عقائدياً .. سلاحه من أحدث الأسلحة وشعاره الوطن والشعب.. بدليل أنه لم يرحم الشعب ولم يحم الوطن .. وسمحت له إسرائيل بالتحرك في مناطق كان محظوراً عليه حفر خندق فيها ... لقد نسي طريق الجولان بل قدمه هدية لإسرائيل لأنها تحفظ استمراريتها في السّلطة

وفي رد يتعلق بالحسم أجاب الأسد : نحن من البداية أخذنا قراراً بالحسم

لأن الصورة واضحة لكن أسلوب الحسم يختلف باختلاف مراحل الأزمة. إن أسلوب الحسم يختلف بمراحل الأزمة؛ عندما كانت الثورة سلمية كان القتل والاعتقال كافياً وعندما وجدتم أن القتل لا يكفي بدأت بدمير المدن والنهب والسرقعة وعندما دافع المواطنون عن أنفسهم تطوّرت الأساليب الإجرامية إلى استخدام الطائرات والدبابات ، إن من لا يحترم منطق التاريخ فإن التاريخ لن يرحمه ، بل سيلعنه ويرميه في مجاهله... وعن الخلل في آلية التعيين قال الأسد.. هناك حالات يكون فيها الشخص ناجحاً في مكان ونحن نفترض بأن نجاحه في هذا المكان سيؤدي إلى نجاحه في مكان آخر لنكتشف بأن هذا غير صحيح بعد التجربة..

التجربة والخطأ هي معيار لتعيين أي شخص في الوظائف الحكومية وبعد أن نتأكد من نجاحه نضعه في المكان المناسب الذي يقدم من خلاله خدمات للمواطنين ولنفسه طبعاً .. وأن يملأ جيوبه ويساهم في ازدهار سورية الحديثة وهكذا كان طوال العقود الأربعة الماضية ..

وبشأن التأكيد على المؤسساتية وضرورة أن يأخذ كل مفصل دوره الحقيقي قال الأسد.. تماماً.. طالما أن المؤسسات لم تنضج سيبقى دور أي مسؤول بما فيه دور رئيس الجمهورية دوراً قاصراً..

طبعاً يجب أن يكون الرئيس مسؤولاً عن كل زوايا الوطن والدولة؟؟؟
وأي تعقيب عنه أية قضية حتى يعالجها عبر أجهزة الأمن !! أما الإعلام .. فيجب أن يكون شفافاً !!! ويطرح كل القضايا .. إلا ما يمسّ بشخص الوطن ورئيسه وأجهزته الفوقية !!!

أما عن توقع المزيد من الفرار في إطار الحملة الكبيرة التي تستهدف سورية ووجود مشكلة بهذا الموضوع أجاب الأسد.. إذا كان الفرار لهذا النوع من الأشخاص فهو حالة إيجابية.. ومن الطبيعي أن يظهر هذا النوع من الأشخاص في الأزمات على الواجهة وهذا شيء إيجابي علينا أن نتوقعه وأن نتفاءل بظهوره لا أن نتشاءم.

الانشقاق عن النظام هو عملية تنظيف ذاتية !!! وكأننا نتعامل مع مؤسسة أو شركة لا دولة وبالفعل فإننا لسنا أمام دولة ... نحن أمام مافيا ترى أن الخروج عن أعرافها وتقاليدها هو خيانة لها ولقوانينها التي تفترض الخضوع الدائم ... وإذا كان خروج رئيس الوزراء أي رئيس السلطة التنفيذية ليس مهمّاً فماذا بقي من هياكل الدولة؟؟؟؟

وبخصوص كيفية تعامل الدولة مع موضوع الدعوة للحوار منذ المؤتمر الذي عُقد العام الماضي قال الأسد.. هذه قصة طويلة جداً بالرغم من أن المدة الزمنية هي عام ونصف العام ولكنها غنية جداً وكثير من الناس لا يعرفون ما هي الأشياء التي كانت تحصل وما هي حقيقة موضوع الحوار وما هو موقف الدولة وما هو موقف المعارضة.

منذ بداية الثورة السورية طرح الحوار كمخرج حقيقي لهذا الوضع وحتى قبل الثورة بسنوات طرحت النخب السياسية الحوار لكن الإجابة هي الاعتقال والنفي ، أما الآن .. فيرى النظام ورأسه أن الحوار يجب أن يتم مع المعارضة الوطنية التي ارتمت بأحضانها منذ أربعين عاماً وبالتالي فإن النظام سوف يحاور النظام ... أحد المعارضين الذين حضروا جلسات الحوار أكد على لسان نائب الرئيس أن فرص نجاح الحوار عشرة بالمائة؟؟؟؟

جواباً على سؤال حول الدور الذي تأخذه سورية الأم بالنسبة لأبنائها وإصدارها عفواً عن بعض الذين تورطوا وكذلك القول إن الدولة ليست في الوضع الذي يمكنها الآن من أن تكون هي القوية وبالتالي هي التي تغفو قال الأسد.. أن العفو عند المقدرة وليس عند الضعف.. والعفو هو من دلائل القوة وليس من دلائل الضعف، ومن دلائل الثقة، الثقة بأنفسنا وبالشعب.. إذا ... يحصل العفو عندما تحقق هذه المقدرة وتمتلك دولتك زمام الأمور وتنتصر على شعبها وتحقق رؤيتها الخاصة باستمرار الديكتاتورية واعتبار أن النصر حققه الجيش وجهازه الأمني نعم العفو عند المقدرة فمن سيعفو عن من؟؟؟؟

رأي في الحكومة الانتقالية

بات سقوط النظام السوري بكافة متركزاته الأمنية والاقتصادية والطائفية التي أرساها على مدى إثنيين وأربعين عاماً ، بات سقوطه في حكم المؤكد وبالتالي يجب ملء الفراغ السياسي وتجنيب سوريا حالة من الفوضى قد تؤدي إلى تدمير البنى الاجتماعية التي نفخر جميعاً بها وبكونها بُنى مُتماسكة بعيدة عن الطائفية والتعصب وردات الفعل التي لا تخدم إلا النظام وأزلامه .

إن اثنين وأربعين سنة من الديكتاتورية والقمع وتدمير البلاد والعباد ومحاولة إرساء التخلف وتفريغ العقل من الفكر الحر وتوجيهه للفكر الأنوي وعبادة السلطان وأزلامه ، أضف إلى ذلك ما فعله خلال هذه السنة ونصف من عمر ثورتنا العظيمة من تدمير للمدن وقتل وتشريد واغتصاب للحرائر وتمزيق للعائلة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من محبة وعطف وتراحم وتواد ، هذه المرحلة الصعبة يلزمها مرحلة قد تطول أو تقصر .. مرحلة يتم فيها إعادة بناء الدولة الحقوقية الديمقراطية .. دولة لكل مواطنيها .. دولة تلبس الجراح وتعيد بناء ما دمر وتوهل المعاقين وتعوض المتضررين وتضع تاجاً من الكرامة والمحبة على رؤوس الجميع وتحاكم من هدر الدماء ودمر المدن واستباح كل شيء في سبيل استمرار تلك العائلة وذلك النظام وتلك العبودية .

إن معارضتنا وحراننا الثوري مطالب اليوم بإنتاج مرحلة انتقالية تقودها حكومة قوية ترسي الأمن والأمان أولاً وتبدأ مرحلة البناء ثانياً فما هو شكل هذه الحكومة ؟ ومن سوف يُنتجها ؟

هي حكومة مرحلة انتقالية . بعد هذه المرحلة الشعب وصناديق الانتخابات هي التي سوف تُنتج حكومات المستقبل .

حكومة المرحلة الانتقالية : المرحلة الانتقالية هي المرحلة التي تتلو سقوط النظام ، وتمتد حتى بدء انتخابات ديمقراطية وإنتاج نظام جديد وتطول هذه المرحلة أو تقصر حسب الانضباط الاجتماعي الذي يمارسه المجتمع ، مجتمع ما بعد الثورة .. حسب قدرته على منع الفوضى وجمع السلاح والمحافظة على ما تبقى من الدولة وإعادة تفعيله بما يخدم هذه المرحلة ويُقلل من تداعيات سقوط النظام ، ولقد كان الحراك الثوري في سوريا واعياً ومدركاً لهذه المسألة فهو لم يعمل أبداً على تدمير الدولة ومؤسساتها ، إنما كان همه الأساسي تدمير المراكز الأمنية التي حاول النظام إرسائها في جميع بنى الدولة وإنهاء هذه المراكز لا يُنهي الدولة بل يعيد



لها دورها في خدمة الوطن والمواطن .

أيستون يقول : "إنه يجب النظر إلى النظام السياسي في محيطه " ، وحتى يعمل النظام بشكل جيد لا بد من ملاح ، قائد جيد يحسن استقبال الطلبات ... تنظيم المساندات ... وتحويل المدخلات إلى مخرجات لأن لكل نظام سياسي مدخلات ومخرجات .

وإذا ارتقينا بمستوى المرحلة الانتقالية وبمستوى حكومة هذه المرحلة فإننا نحل النظام المشروع والضروري محل مفهوم السلطة المغتصبة أو الشرعية .

رؤيتنا : قبل أن نتحدث عن رؤيتنا للمرحلة الانتقالية وحكومتها يجب أن نعرِّج قليلاً على ما طرح في هذا الموضوع .

بعد التطورات الميدانية التي شهدتها الحراك الثوري بشقيه السلمي والعسكري هذه التطورات دفعت القوى المؤثرة إلى حد ما على معارضة الخارج ، الطلب من هذه المعارضة إنشاء أو تشكيل حكومة انتقالية ، تكون هذه الحكومة مهياً لقيادة المرحلة الانتقالية ومنع حدوث الفوضى التي تسبق سقوط النظام ، وبالفعل بدأ المجلس الوطني التشاور مع أطراف من المعارضة السياسية بما فيها معارضة الداخل لأنها هي الأساس في أية حكومة انتقالية مقبلة ، وطرح أفكاراً متعددة ما زالت مُتداولة حتى الآن ... إحداها أن هناك شخصية حيادية بين المعارضة والنظام لم تتلوث أيديها بالدم ولم تُوغل بالقمع يمكن أن تكون على رأس هذه الحكومة وهذه الشخصية العميد المنشق " مناف طلاس " الذي كان قائداً لإحدى ألوية الحرس الجمهوري وابن وزير الدفاع السابق مصطفى طلاس ، وثار جدل كبير حول هذا الموضوع لم يُحسم حتى الآن .

كذلك شكل السيد " هيثم المالح " ما سماه مجلس الأمناء للثورة السورية في القاهرة ، وادعى أن هذا المجلس كلفه تشكيل الحكومة المقبلة وكان الثورة المشتعلة منذ أكثر من سنة ونصف تحتاج إلى من يحافظ عليها ويحميها من السرقة والفساد .

اعترض الكثير من المعارضين وأظهروا اعتراضاتهم اللمعولة على المجلس الوطني وأن هذا المجلس قد عجز عن إدارة المرحلة السابقة ، وبالتالي هو غير قادر على إدارة

المرحلة الحالية ، وأن عجزه هو الذي دفعه إلى البحث عن حكومة انتقالية ، ونحن نقول لكل هؤلاء المعارضين والذين يرون أنهم على صواب وغيرهم مخطئ أن يصحوا قليلاً ويعودوا إلى ضميرهم ويروا ما يقدمه هذا الشعب العظيم من تضحيات ويلغوا أنانيتهم وحبهم للمناصب فهي ليست كعكة جاهزة تقسمونها كما تريدون . ونقول لهم إن المجلس الوطني هو مظلة الشعب



السوري ، أخذ شرعيته من هذا الشعب واعترف به المجتمع الدولي ، علينا أن ندعمه ونفعله ونهيئه لقيادة المرحلة الانتقالية عبر حكومة نرى أن تتضمن كل مكونات الحراك الثوري : الهيئة العامة للثورة وتنسيقياتها - الأحزاب السياسية التي نشأت في ظل الحراك - المجالس العسكرية والتي سوف يقع عليها العبء الأكبر في ضبط السلاح وجمعه ومنع انتشاره وسحب المظاهر المسلحة من المدن والقرى وتفعيل جهاز الأمن الداخلي .

إن الحكومة المقبلة التي نراها يجب أن تحتوي على مجموعة من التكنوقراط من أجل إعادة البناء والإعمار وترميم الاقتصاد المنهار ومجموعة من السياسيين المكلفين بإعادة سورية المجتمع إلى مرحلة الأمان والحرية وإنتاج مصالحه الداخلية بين جميع الطوائف والقوى ومنع الانزلاق إلى الثأر والقتل بكافة أشكاله .

إذا حكومة المرحلة الانتقالية تحتاج الفني (التكنوقراط) والسياسي والعسكري ، ولا بأس أن يكون السيد مناف طلاس ضمن تركيبة المجلس العسكري الذي يجب أن يرافق المرحلة الانتقالية لأنه شخص مقبول من جميع الأطراف وقد يكون قادراً على ضبط بعض المتغيرات العسكرية على الأرض .

إن السياسة فن الممكن .. فن الاستثمار في الواقع وإنتاج الحاضر الأمن المتقدم المتطور السليم والتفكير ببناء المستقبل المشرق لذلك يجب علينا كسياسيين ألا نكون عصبيين في نقاشاتنا وننفي الآخرين ونتوج أفكارنا فقط ونتجمد مع رؤيتنا المتعصبة والجامدة للأشياء .

نحن لا نقول لكم تفاوضوا مع النظام ، ولكن تفاوضوا مع بعضكم من أجل بناء سورية بعيداً عن الاستقطابات السياسية وبعيداً عن الأنا وبعيداً عن الطمع ، لقد دفع هذا الشعب الكثير من الدماء ، فلتكونوا بمستوى تضحياته .

مع العلم أنّ جميع من تمّ قبولهم من الشبان هم من ذوي الأخلاق وممن لهم الدراية الكافية بالمعاملة الحسنة مع المواطنين الكرام وقد قامت الكتيبة بتسيير دوريات نهاريّة راجلة لتنظيم السير وليليّة في سيّارة لحفظ الأمن والأمان ، مع وضع حواجز ثابتة على مداخل البلدة وموقّته حسب الضّرورة ويتمّ توزيع عناصر تنظيم السير حسب الضّغط المروري وحركة السير علماً أنّ عناصر تنظيم السير لا تحمل أيّ سلاح إلا هراوات تستخدم للإشارة .

والهدف من تأسيس هذه الكتيبة هو: خدمة المواطن والحفاظ على أمنه ومساعدته وتقبل الشكاوى بجميع أشكالها من إزعاجات أو مضايقات أو مخالفات أو تهديدات وعلى جميع الصعد الشخصية أو العامة على الإيميل:

yabroud.sec@gmail.com



أولاً : الحفاظ على أمن واستقرار البلد داخلياً .

ثانياً: منع كافة المظاهر المسلّحة .

ثالثاً: حماية الممتلكات العامة والخاصة .

رابعاً: ترسيخ سلطة القانون والأمان .

خامساً: تقبل الشكاوى والاقتراحات من أهالي البلدة بما يلائم الجو العام والأعراف السائدة .

وقد تمّ قبول طلبات الانتساب لكتيبة الأمن الداخلي من عمر (١٨ فما فوق)

تشكيل كتيبة الأمن الداخلي في يبرود

بعد عام ونصف العام من انطلاق ثورة العزة .. ثورة الكرامة .. ثورة الشموخ والحرية ، قيود الذل حطمت ونير العبودية والاستعباد أصبح من مخلفات ماض أسود ، ونحن اليوم أقوى وأعزّ بفضل الله عزّ وجلّ أولاً .. وجيشنا الحرّ ثانياً وأخيراً .. وحرصاً منا على أهداف الثورة النبيلة وغاياتها السامية والتي جُل اهتمامها حماية الوطن وحرية المواطن ووقفاً ضدّ القلة من ضعاف النفوس الذين حاولوا ركوب أمواج الثورة أو ممن لم يكن لديهم الوعي الكافي لأهداف ثورتنا العظيمة ولمبادئها الأخلاقية الرفيعة ، فقد ارتأى المجتمع المدنيّ في مدينة يبرود وجوب تشكيل كتيبة الأمن الداخلي المنوط بها :

بين أوباما ومكين ضاعفت فويطم

مُقدّمت : كُتبت هذا المقال المتواضع أثناء انتخابات الرئاست الأمريكية عام ٢٠٠٨م وهالو الرمن الآن يجبرنا من هو أوباما .

الذي قال إن اسنخدم النظام السوري الأسلحت الكيمياءيت فهو لن يسكت بل قد يتدخل عسكرياً هذا إن اسنخدمت الأسلحت الكيمياءيت ، أما سقوط عشرات الآلاف من الشهداء وتدمير المدن فلم يهز ضميره كثيراً .

قريبٌ منا يا أحمد هو أوباما ، ولكن يا عزيزتي إن لم ينجح فسوف يأتي جون مكين وهذا لا يختلف علي من يتحدّث بلسان العدالة ويُنفذ كل الشرور في عالمنا وحتى لو نجح أوباما فهل سيكون كما نريد؟؟!

سكتت فويطمُ برهه .. ألقنت جواز السفر وقالت لقد ضعتُ بين هذا وذاك ضعتُ بين أزمنة الغربة ..

اغفر لي يا أحمد سابقى هنا في زمن الغربة هذا لعل الفجر ينبلج بسرعة .. لعل الليل يمضي .. لعل الربيع يأتي بعد شتاءٍ طويل .. سامحني ... لعل غربة الوطن تعطينا بعض الدفء .



تمثال أمريت يديه ظهره لنا

الآن في أمريكا بدأ يُولد فجرٌ جديدٌ فالبيت الأبيض سوف يدخله رئيسٌ جديدٌ يختلف عن سابقه هو أسمر البشرة من أصول إفريقيّة

سألتنى وسحرُ الشرق ينبع من عينيها السوداوين .. أين تذهب ومطارات العالم كلها مقلّعة أماننا، والكل يصرخ في وجوهنا .. أين نذهب وجواز السفر مكتوبٌ عليه اسمي فويطم وأنت أحمد وفي صفحاته الداخليّة لا يوجد تأشيرة خروج ممنوعٌ عليكم السفر إلى كل بلدان العالم فأنتم إرهابيون .. أنتم تلبسون الحجاب والعمامة وتتكلّمون العربيّة وتقرؤون القرآن والإنجيل بلسان عربيّ .. أنتم أبناء الحضارة التي احتلت الأندلس ولم تمارس القتل أو أساليب الدعارة ..

إلى أين ؟ ضحكت عيونها فجأة وقالت

وشاركوا فيها.

إن هذه الخطوة وهذه المشاركة هي خطوة عظيمة ومشاركة تؤكد على استمرارها في كل المجالات وتؤكد كذلك أن نسيجنا الاجتماعي متماسك وأن الكنيسة والجامع هما درتان تزيّنان صدر بيبود، وأن جمال بيبود وبهائها هو بهذا التنوع الحضاري



الجميل.

شكراً أهلنا .. شكراً لكل من أنجز وساهم في هذا الإفطار الرمضاني .

وهم قدموا أول شهيد في عام ١٩٨٩ وهو الشهيد المهندس " منير فرنسيس " الذي استشهد على يد أجهزة الأمن في فرع مخابرات النبل . وتاريخهم الاجتماعي والثقافي والحضاري في بيبود وفي سوريا بشكل عام لا تخفى على أحد، ومنذ بدء هذه الثورة العظيمة باركها أخواننا

إفطار المحبّة

في الخامس عشر من رمضان الماضي تقدّم أهلنا مسيحيو بيبود بدعوة مجموعة من الشباب والمشايخ إلى طعام الإفطار في كنيسة سيّدة النجاة بعد أن شاركونا بصيام يوم الجمعة، وقد تم هذا الإفطار في جوّ تملأه المحبّة والسُرور والمشاعر الطيبة من الطرفين، وتمّ إلقاء بعض الكلمات التي أكّدت على عمق العلاقة بين الطائفتين وعدم وجود شوائب تعكّر صفوها لا الآن ولا في المستقبل ، ونحن نؤكد ما يلي :

إنّ أهلنا المسيحيون في بيبود كانوا أول المناضلين والمشاركين في الحراك الثوري ضدّ نظام القمع والديكتاتورية ، ليس الآن ولكن منذ سنين طويلة .. وقد قدّم هؤلاء الكثير من المعتقلين في سجون الطاغية والكثير من اللاجئيين السياسيين

ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً

تاريخ الولادة ١٨/٨/١٩٨٨ م ، تاريخ الاستشهاد ٢٨/٥/٢٠١٢ م ، درس حتى الصف السادس ، اتجه إلى الحياة العملية ، وعمل في مهنة التبليط، سافر إلى ليبيا ثلاث سنوات متقطعة ، وبسبب الثورة الليبية عاد إلى سورية ليشترك شعبه وأهل مدينته الحراك ضد النظام الطاغية ، شارك في المظاهرات ، وكان يصدح بصوته لإسقاط النظام، في حين كان الكثير يخشى من إبداء رأيه . حمل السلاح في نهاية ٢٠١١ م ، قاصداً وجه الله ، وكان أقرب أن يسلمه بسبب أعمال بعض المجموعات المسلحة التي لاتمثل الثورة ، ولكنه أخيراً انضم إلى مجموعة ملتزمة بالله ومبادئ الثورة .



الشهيد محمد خضر طه (أبو نجاح)

في يوم استشهاد صباحاً اتصل بأحد أصدقائه ليوصله إلى مجموعته ، فأخبره أن جيش النظام بيبود ، وأنه لاداعي للمخاطرة ، فقال له : سأذهب ونواجه وليكن ما يكون . قبل نصف ساعة من استشهاده أي أثناء محاصرتهم هو ومجموعته ، رأى أن أحد الشباب يظهر عليه الخوف ، فقال له : لا تخف ... فما من أحد يموت ناقص من عمره ولو دقيقة . متزوج وله طفل كان عمره أربعين يوماً عندما استشهد . رحم الله أبو نجاح وأسكنه فسيح الجنان .

الشهيد محمد كريمة (أبو عدنان)

تاريخ الولادة ١١/١١/١٩٩٢ م ، تاريخ الاستشهاد ٢٨/٥/٢٠١٢ م ، تاريخ التشييع ٩/٦/٢٠١٢ م ، درس حتى نال الشهادة الثانوية ، دخل كلية الزراعة في جامعة دمشق ، كان في عامه الجامعي الأول حين اندلعت الثورة السورية ، فالتحق بالثورة ، وكان من أوائل المتظاهرين الصادحين بهتاف الحرية ، وهو أول وأشهر من زين جدران بيبود بعبارات اسقاط النظام ، حتى دُعي ببخاخ بيبود الأول .



كان هو والشهيد سالم توأما الثورة في بيبود ، اشتركا في طبع منشائر أحرار وحرائر بيبود ، عندما كان الجميع يخشى كتابة ولو كلمة ضد النظام المجرم ، حمل السلاح ليرد به للصوص وقطاع الطرق عن مدينتنا الغالية . رحمه الله وجعل الجنة مثواه .

الشهيد محمد نعيم فتح الله

تاريخ الولادة ١٧/٨/١٩٧١ م ، تاريخ الاستشهاد ١٥/٦/٢٠١٢ م ، درس حتى الصف الثالث الإعدادي ، ورفض الانتساب لحزب البعث ، اتجه بعدها إلى الحياة العملية ، سافر إلى الإمارات العربية وعمل هناك لمدة طويلة ، ثم عاد وتزوج ، وعمل كسائق على سيارة أجرة ، شارك في مظاهرة بيبود الأولى (الجمعة العظيمة) ، وتنازلت مشاركته في المظاهرات الليلة في بيبود . كان له تواصل مع الحراك المسلح في بيبود والقلمون وشباب ركوس ، متزوج وله طفلة وحيدة ، وكان مثالا للزوج الصالح والأب الحنون. رحمه الله وجعل الجنة مثواه .



الشهيد موسى نواف خضره

تاريخ الولادة ٦/٢/١٩٨٧ م الناصرية، تاريخ الاستشهاد ١٦/٦/٢٠١٢ م ، دخل مدرسة الناصرية ليصل فيها الى الصف الثاني الاعدادي، سافر بعدها الى قطر سنة ٢٠٠٣ للعمل هناك، ثم عاد بعدها إلى أحضان وطنه في عام ٢٠٠٨ م . التحق في الجيش في ٢٠١١/٢/١ بعد رفضه ضرب المتظاهرين قام العقيد بضربه فعاد موسى إلى بلده (الناصرية) ليعالج هناك إثر ضرب العقيد له وكسر أضلاعه .. وما إن تحسنت صحته حتى عاد إلى حمص وهو مصمم أشد التصميم على الانشقاق عن هذا الجيش الخائن الذي عاث فساداً في أرض الوطن، وهكذا بدأت قصة انشقاقه بعد أن أخذ موافقة أهله وودع رفاقه وعاد إلى حمص بعد إجازة قضاها بين أهله مودعا لأهله ورفاقه ، وصل إلى حمص لينام فيها ليله وتبدأ رحلة انشقاقه ... وتحققت أمنيته التي سعى إليها ونال الشهادة في إحدى معارك الحريه ... وبذل روحه الطاهرة قربانا لحرية زملاء له في السلاح كانوا مطاردين من زبانية العصابة الأسدية بعدما اختاروا الانشقاق والانضمام للجيش الحر في القلمون رحمك الله يا موسى ستبقى حيا في ذاكرتنا ما حيينا



نحن نؤار ولكن على طريقنا

الثورة قبل أن تكون تغييراً للنظام السياسي الحاكم وتدميراً لمرتكزاته الأمنية والسياسية، هي تدمير للفساد والرشوة والمحسوبية، هي تدمير للبرنامج الفكري الذي مارسه النظام في حياتنا وفرضه على عقولنا وأقنع به ما يمكن أن نسميه حكماناً فأصبحوا يروجون له و يجتريحون له الفتاوى الدينية التي تجعله شريعياً ومقبولاً .

ثوارنا الأبطال اليوم يعيدون إنتاج الواقع القديم السيئ بكل إفرزاته، يعيدون إنتاجه ضمن مقاربة جديدة نقول: نحن ثوارٌ ضد القديم والجديد، ضد كل من يقف في وجهنا من سياسيين ووجهاء، ضد كل من يحاول الحفاظ على الدولة ومؤسساتها لأن بعض ثوارنا الكرام يريد إزالة الدولة لا النظام السياسي وأجهزته الأمنية، لأنه قد يكون مرتبط بشكل أو بآخر برؤية هذه الأجهزة وأجنداتها . وأنزه الكثير منهم وأرتقي بالكثير، فمن يمارس الخطأ فئة سوف تعود إلى جادة الصواب .

إخواني الكرام: نحن نعاني كأي ثورة من سوء فهم للآخر وعدم الحرص على بقاء للدولة وهذا خطأ، يجب تعزيز الدولة لأنها لن تعيد إنتاج النظام بل ستبقى تقدم لنا الخدمات التي نحتاجها. وفي عدنا هذا نتحدث عن قضية المياه في يبرود وسوء استخدامها وتطول الكثير ممن يحملون السلاح على مدير هذه المؤسسة، ونقول لكل هؤلاء:

إن مياه الشرب من أهم مصادر الحياة في يبرود وغيرها إن فقدت أو مورس قدر كبير من التقنين عليها فإننا سنعاني مشاكل كبيرة.

لقد توسعت بلدتنا وزادت فيها المزارع وحدائق البيوت وهذا تطلب من مؤسسة المياه أن تعطي لهذه المزارع عدادات لا لسقاية الخضروات بل لتخديم البيوت الموجودة في المزارع .

ورغم ذلك لم يتوان هؤلاء المزارعون عن استخدام مياه الشرب لسقاية الخضراوات وكذلك ملء خزانات المياه الضخمة التي تصل إلى ٥ - ٦ م من المياه وحرمان الناس منه .

هذه الثروة الغالية - بالإضافة إلى وجود عدادات مياه - عاطلة عن العمل، من

يستجر المياه منها لا يدفع ثمن هذه المياه بل يسرق باللعنة الدارجة وهو يرى أن السرقة من الدولة أو المؤسسة حلال له، وفي الوقت نفسه ينادي بالحرية والتغيير تصور يا رعاك الله

كذلك رش الطرقات بالمياه، بل وشطف الطرقات ألا يشكل هذا هدراً للمياه...؟ وعندما نقوم بتنظيف الشارع بشكل جيد نضع خرطوم المياه في نجمة الصرف الصحي من أجل أن تذهب مياه الشرب في نجمة الصرف الصحي، وعندما تسألون عن هدر المياه تستخدمون أجمل الألفاظ في مخاطبة مدير المؤسسة وتلجؤون للمسلحين من أجل أن يكون لخطابكم معنى، فنحن أقوياء بالكلمة وبالنظام والاحترام وبالسلاح .. هنيئاً لكم ...

يا أبطال الثورة يا من تدافعون عن حمى الوطن وتحمون مؤسساته وتطلبون الحرية والديمقراطية وعلى ذكر الحرية .. علمت أن بعض موظفي مؤسسة المياه أصبحوا أحراراً في الدوام فهم يأتون ساعة يريدون



ويذهبون ساعة يشاؤون دون اهتمام إن هناك مصالح للمواطنين يجب أن تنفذ أكثر من أي وقت مضى .

نؤكد لكل الأخوة الكرام: أن مؤسسات الدولة يجب أن نهتم بها ونعيد لها الحيوية والنشاط ونقدم لها كل المساعدة الممكنة من أجل أن نتجاوز معاً هذه المحنة القاسية ونخرج منها منظمين منضبطين، وقد أزلنا من بلادنا ومن عقولنا النظام السابق بكل إفرزاته بكل ما سببه لنا من ألم وخوف وضياح، أما إذا بقينا بهذا الشكل نمارس الخطأ والاعتداء على حق الآخرين فإن النظام السابق أفضل منكم وتأكدوا أن شعبنا لن يرحمكم ولن يسمح لبعض الخونة بسرقة ثورته إلا إذا كنتم ثوراً ...

ولكن على طريقكم الخاصة ونحن نعرف ما هي.....!!! .

قال أحدهم في تعريف

الديمقراطية: " الديمقراطية أن

تختلف مع الآخر دون أن تغضبه أو تغضبك . "

مغتربنا الأعزاء

تتميز سوريا بالعدد الهائل لمغتربها في كافة أصقاع الأرض، ولكن ما يميز هؤلاء المغتربين أن غالبيتهم من المثقفين وأصحاب الشهادات العليا بل إن الكثيرين منهم قد وصلوا إلى مراكز مهمة جداً في دول الإغتراب التي يقيمون فيها، ولكن ما يحز في النفس.. إنحياز فئة لا يستهان بها من هؤلاء المغتربين إلى نظام الفساد الذي يحكم البلاد بمنطق العصابة وليس بمنطق الدولة المؤسساتية .

والسؤال المحير الذي لم نجد له جواباً إلى الآن، هو لماذا هذا الإنحياز ولماذا كل هذا الدعم لعصابة مجرمة دمرت البلاد وأزهقت الأرواح؟

أجل نتفهم وقوف بعض أصحاب المصالح الضيقة والمنفعيين من النظام الفاسد إلى جانبه، ودعمه بكل الوسائل حفاظاً على تلك المصالح، وهذه الفئة تعيش على الأرض السورية، ولكن ما مبرر دعم المغتربين لهكذا نظام وهو كان السبب في اغترابهم وبعدهم عن وطنهم؟

وما يعلمه الجميع أن غالبية المغتربين من الشباب قد لجأت إلى الإغتراب هرباً من الخدمة الإلزامية، التي تقضي جزئياً على مستقبل الشاب بعد تخرجه من دراسته الثانوية أو الجامعية، وكلنا يعلم أن الخدمة الإلزامية هي عبارة عن مضيعة للوقت في زمن نظام ممانع بالاسم، ومقاوم فوق الطاولة، وما خفي تحت الطاولة هو عكس ذلك تماماً .

إخواننا المغتربين: هل أنتم واثقون أن ما دفعتموه كبذل نقدي للخدمة الإلزامية قد ذهب إلى خزينة الدولة لدعم اقتصاد الوطن، نشك في ذلك!! ونذكر أن غالبيتكم كان يتدمر ويتململ من الإغتراب، و الأسباب التي أدت به إلى الإغتراب، وما يلاقيه من بعض الإهانات عندما يذهب عائداً إلى وطنه لقضاء إجازته، إذا ما الذي حدث فجأة وتغيرت بوصله التفكير للتوجه نحو دعم أشخاص أقل ما يقال عنهم أنهم شياطين الإنس على الأرض .

هذه دعوة لكل مغترب مؤيد لنظام العصابة الغاصبة للحكم للتفكير ملياً فالوطن بحاجة للجميع في الداخل والخارج ولن يبني الوطن إلا بتحرر كافة أبنائه من الظلم والقيود التي كبلت أبنائه لعقود طويلة مضت، وبمثل هؤلاء ستعود للوطن كرامته وقوته الاقتصادية التي ستبهر العالم لاحقاً .

أمير يبرود

شكري القوتلي (٢١ تشرين الأول ١٨٩١ - ٣٠ حزيران ١٩٦٧)

بقعت ضوء



نرشح مشفى بيروت الوطني عام ١٩٥٥ م



وضع
حجر
الأساس
لمشفى
بيروت
الوطني
١٩٥٤ م

طلبها ذلك حتى تم جلاء الجيوش الأجنبية عن سوريا في (١٧ نيسان ١٩٤٦م)، وصار هذا اليوم (يوم الجلاء) عيداً قومياً لسوريا وزعيمها.

وأصبح القوتلي رئيساً لسوريا فاتجه إلى الإصلاح الداخلي في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعمرانية. وفي (٢٩ آذار ١٩٤٩م) فوجئ السوريون بأنباء الانقلاب الذي قام به رئيس الأركان "حسني الزعيم"، واعتقل على إثره القوتلي ووزارؤه في سجن "المزه"، وانهالت برفيات الاحتجاج على اعتقال القوتلي من كل مكان، ولكن القوتلي قرر أن يستقيل، فأطلق سراحه بعد شهر من سجنه، وفرضت عليه إقامة جبرية في بيته، حتى سافر إلى مصر. وارتفعت الأصوات في "سوريا" تطالب بعودة القوتلي وذهب إليه وفد كبير ضم عدداً من الشخصيات السياسية في سوريا يرجونه العودة إلى وطنه.

وعاد إلى سوريا، وطلب منه أن يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية، لكنه اعتذر للشعب، وقال: إنه لا يرغب في الرئاسة، ولكن النواب تسكوا بترشيحه، وتم اقتراع سري على منصب رئيس الجمهورية في مجلس النواب فاز فيه بنحو ثلثي الأصوات.

ثم تسلم صلاحيات رئيس الجمهورية مرة أخرى في (أيلول ١٩٥٥م)، وكان حلم الوحدة العربية لأيزال يداعب خياله وبراود عقله، حتى تحقق ذلك أخيراً حينما أعلن عن قيام الوحدة بين (مصر وسوريا) ومولد "الجمهورية العربية المتحدة" وتنازل القوتلي للرئيس جمال عبد الناصر عن الرئاسة، ولكن هذه الوحدة لم تستمر كثيراً فقد انفصلت الدولتان في (أيلول ١٩٦١م). وكان لفشل تجربة الوحدة أسوأ الأثر في حياة القوتلي فقد بدأت صحته تعتل، وأصيب بالقرحة، واستقر في بيروت حيث كان يعالج بها، فعاش فيها حتى توفي عام (٣٠ حزيران ١٩٦٧م) إثر نكسة الخامس من حزيران ودفن في دمشق تلك المدينة التي أحبها وعاش يناضل من أجلها.

يُعد شكري القوتلي واحداً من أبرز أبطال التحرر في العالم العربي، وقادة حركة المقاومة ضد الاستعمار، الذي جثم على صدر الأمة العربية دهرًا طويلاً، وعاق بقيوده العالم العربي عن مواكبة ركب التقدم والرقي.

بين القاهرة والقدس والرياض، يحرك المشاعر والنفوس ضد الفرنسيين، ويكشف جرائمهم ويندد بفظائعهم.

وعندما شكل «جميل مردم» أول وزارة في عهد الاستقلال جعل شكري القوتلي وزيراً للمالية والدفاع، فاستطاع أن يحقق وفراً كبيراً في موازنة الدولة، كما أسس وزارة الدفاع، وهو ما أثار عليه حنق الفرنسيين من جديد.

ويبدأ الفرنسيون يضيّقون بسياسة القوتلي تجاه لم الشمل العربي والتعاون بين الحكومات العربية، وميله العلني إلى الوحدة العربية.

وفي (١٧ آب ١٩٤٣م) انتخب شكري القوتلي رئيساً للجمهورية بالإجماع، وانتقلت سوريا إلى مرحلة جديدة نحو الحرية والاستقلال. وتوالت الاعترافات الدولية باستقلال سوريا من جميع دول العالم عدا فرنسا التي لم تعترف إلا بعد مضي أكثر من ثلاث سنوات.

وفي (١١ شباط ١٩٤٥م) وجهت الولايات المتحدة الدعوة إلى الدول لحضور اجتماع هيئة الأمم، وأغلقت سوريا ولبنان بإيعاز من فرنسا، ولكن القوتلي بذل جهوداً كبيرة مع ممثلي الدول العربية والأجنبية، حتى تم توجيه الدعوة إلى سوريا ولبنان لحضور المؤتمر، وانضموا رسمياً إلى عضوية هيئة الأمم المتحدة، وتم الاعتراف بهما دولياً.

كذلك كان للقوتلي دور بارز في تأسيس جامعة الدول العربية منذ أن بدأت المشاورات الخاصة لتكوين الجامعة في الإسكندرية في (١٦ تشرين الأول ١٩٤٣م) وحتى عقد ميثاقها في (٧ تشرين الأول ١٩٤٤م) ثم موافقة الدول العربية عليه في (٢٢ آذار ١٩٤٥م).

سعى القوتلي لتحقيق استقلال سوريا وجلاء الفرنسيين عنها، لكن فرنسا كانت حريصة على بقاء جيوشها في سوريا وجعلها مستعمرة لفرنسا، وأقدمت فرنسا على تصعيد خطير وعدوان سافر، فأنزلت جيوشها استعداداً لمواجهة شاملة مع الشعب السوري، وشنت حرباً وحشية مدمرة راح ضحيتها عدد كبير من الأطفال والشيوخ والنساء، واستخدمت فيها كل أساليب الوحشية، ولكن الشعب السوري الأعزل استبسل في المقاومة، واستهان بالمخاطر والموت في سبيل عقيدته وحرريته.

إلى مجلس الأمن تطالب بانسحاب الجيوش البريطانية والفرنسية عن أراضيها، ولم تتوان في

وُلد شكري محمود القوتلي في ٢١ تشرين الأول ١٨٩١، ونشأ في بيت عريق عرف بالصلاح والتقوى والاستقامة.

وبعد أن حصل على الشهادة الابتدائية التحق بثانوية عنبر في (دمشق)؛ حيث أتم دراسته فيها، ثم اشترك في مسابقة للكلية الشاهانية في إستانبول فكان ترتيبه الخامس بين (٣٥٠) طالباً من الناجحين.

وفي أثناء فترة دراسته بالكلية كان النشاط العربي قد بدأ على نطاق واسع، وتأسس المنتدى الأدبي الذي ضم نخبة من الشباب العربي الوطني المتحمس، وكان منهم شكري القوتلي الذي استطاع هو وإخوانه أن يوطدوا أقدام المنتدى. وبعد أن أتم دراسته عاد القوتلي إلى دمشق سنة (١٩١٣م)، كما اشترك أيضاً في جمعية "العربية الفتاة". وقد أدى نشاطه وبعض زملائه من أعضاء الجمعية إلى القبض عليهم وإيداعهم في السجن، ولكنهم ما لبثوا أن أطلقوا سراحه بغية مراقبته حتى يصلوا إلى أماكن بقبية رفاقه، ووطن القوتلي إلى ذلك، فأخذ الحذر، ولم يتصل بأحد منهم، وعندما ينسوا من نجاح خطتهم اعتقلوه ثانية، وأودعوه سجن "خالد الباشا" بدمشق، ومورس معه ومع زملائه أشد ألوان التعذيب والتنكيل، وقدم إلى المحاكمة أمام المجلس الحربي فحكم عليه بالإعدام.

وعندما قام الشريف حسين بالثورة العربية على الأتراك سنة (١٩١٦م) قام قادة الثورة باحتجاز عدد من الضباط والجنود الأتراك، وهددوا بإعدامهم إذا لم يطلق سراح العرب المعتقلين، وكان منهم القوتلي ورفاقه.

أنشأ القوتلي "حزب الاستقلال"، فكان أول حزب في العهد الجديد حمل على عاتقه مسؤولية توعية الشعب وتهيئته للنضال ضد المستعمر الفرنسي الذي احتل سوريا عام (١٩٢٠م) بعد خروج الأتراك منها، وحاول القوتلي ورفاقه منع الفرنسيين من دخول سوريا بعد أن وصلوا إلى مشارف مدينة ميسلون، ولكنهم لم يتمكنوا من صددهم، فقد كانت المعركة غير متكافئة بين الجانبين، ودخل الفرنسيون سوريا وسيطروا عليها. ولم ييأس القوتلي فقد ظل في طليعة الأحرار الذين هبوا يدافعون عن وطنهم، وهو ما أثار المستعمرين فاعتقلوا عدداً من رفاقه، وحكموا عليه سنة (١٩٢٠م) وصادروا أملاكه، فاضطر القوتلي ورفاقه إلى النزوح إلى مصر والأقطار العربية الأخرى وإلى عدد من دول أوروبا يستنفرونها ويستنصرون بها على المستعمر الفرنسي، وهو ما اضطر الفرنسيين إلى مصانعتهم وملايبتهم، فأصدروا عفواً عن السجناء السياسيين، وأعلنوا استعدادهم للتفاوض مع القوتلي ورفاقه.

وعاد القوتلي وعدد من رفاقه المبعدين إلى سوريا سنة (١٩٢٤م) وحاول الفرنسيون إقناع الوطنيين بالتفاوض معهم، ولكن القوتلي كان يعلن دائماً أنه لا تفاوض قبل الجلاء.

وحُكم على القوتلي بالإعدام مرة أخرى سنة (١٩٢٥م)، فترك دمشق، وراح يتنقل

المُلف المفقود

الحرب هي مواصلة السياسة بوسائل أخرى ، ونظائماً لم يعد الوسيلة لواصله سياسته القمعية الديكتاتورية بحق شعبه ونحن الشعوب الأخرى التي يتكئ فيها على بعض ضعاف النفوس المرتزقة والذين ربطوا مصيرهم بمصير القتلة والمجرمين .

لقد كان اعتقال الوزير اللبناني السابق ميشال سماحة ضربة قوية لما يُسمى محور الممانعة والمقاومة وهو في الحقيقة محور التسلط والارتزاق واستعباد الشعوب وفرض مشاريع الآخرين عليها وهذا الاعتقال كان بالدليل الدامع والمادي الذي لا يقبل أي تأويل أو تكذيب من أي طرف ، فقد تمكن الأمن اللبناني من تصوير لقاء سعادة الوزير السابق مع السيد كغفوري بالصوت والصورة كما وصلت المتفجرات التي كان يراد بها بث الفتنة بين الشعب اللبناني والسوري وفتح الساحة اللبنانية على حرب دامية تخدم النظامين ، النظام السوري الذي يخوض حرباً ضد شعبه ونظام الوصاية الذي يتزعمه حزب الله والذي يضبط إيقاع الساحة اللبنانية لصالح النظام السوري وإيران .

إذا ضُبط الوزير وضُبطت المتفجرات ، ما العمل الآن ؟... هل يرتبط هذا الملف بملفات سابقة كانت قد نسيت أو أنسيت أو أخفيت حتى لا تفضح كبار الشخصيات الذي تبين أنهم ليسوا كباراً بل أقزاماً مرتزقة تعيش على دماء الآخرين. الكبرياء سادة كبير بما يُقدمه للوطن من محبة من أخلاق من سلام من إبداع من ابتكار يخدم به أبناء وطنه ، أما من يُقدم القتل فهو مجرم .. عليه أن يعاد التآريخ وينزوي في إحدى الخرائب مع طيور الظلام لأنه من جنسها .

النظام السوري لم ينتظر طويلاً فقرر أن يتصرف بالتشاور مع شركائه " حزب الله " ، اختطف أحد اللبنانيين من آل مقداد وهي قبيلة لها وجودها في لبنان وأدعى أن الجيش الحر اختطفه على أنه أحد أفراد حزب الله ثم عرضه على التلفزيون بعد ذلك أوعز إلى آل المقداد ليخطفوا نشطاء المعارضة السورية في لبنان من أجل المساومة على هذا الشخص من أجل إشعال الدخان اللبناني وحتى تزيد الأمور تعقيداً وتفتح الساحة اللبنانية على كل الاحتمالات ، قامت الطائرات بقصف أماكن تواجد الرهائن اللبنانيين من أجل قتلهم وإعطاء المبررات لحزب الله كي يفعل شيئاً ضد 14 آذار وضد من تحقق مع ميشال سماحة وحتى يتمكن من إغلاق هذا الملف الذي قد يظهر أشياء كثيرة لا يعرفها العالم مثل ملف الاغتيالات السابقة (الحريري - سمير قصير) .

إذا ظهر الملف المفقود في الاغتيالات السابقة ورغم كل ما مورس وبمارس من إخفاء الحقائق ومن دعم للنظام ومن ترك لآلته العسكرية تقتل وتذبح الشعب السوري نقول لهذا العالم الغائب الحاضر : هذه الثورة ستنتصر رغم عهركم ورغم حقدكم على هذا الشعب الأبوي لأن العالم كله وقف ضده فهو شعب مناضل وسينال المستقبل من كل المترددين الذين تفرجوا على الشعب العظيم وهو يقتل دون أن تفعلوا شيئاً له .
ونؤكد أنهم لن يتركوا سماحة بل سقتلونه .

*التأثير على موقف الرئيس المصري " محمد مرسي " من المجلس العسكري ، فعلمية من هذا النوع تقوي المجلس العسكري لا تضعفه وهذا ما يجعل العسكر مسيطراً على السلطة ومقيداً للحريات ومضعف للديمقراطية بشكل كبير .

*منع التواصل بين مصر وقطاع غزة وبالتالي بين الإخوان المسلمين وحركة حماس لا الآن ولا مستقبلاً لأن التواصل سوف يقوي حماس ويدعمها في كل المجالات ويُضعف عباس وسلطته الهشة .

*التأثير على جهود الرئيس المصري في التنمية الداخلية أو حتى في تنمية سيناء نفسها وعسكرتها واعتبارها منطقة جبهة وإرهاب ومواجهات عسكرية ، وإعادة طرح قضية مكافحة الإرهاب في مصر وذلك لإبعادها عن مسار التنمية وأحدهم يقول : إنه يجب إدخال قبائل سيناء في المعادلة السياسية بدل إدخالها في المعادلة الأمنية لأن المعادلة الأمنية سوف تفرز جانبين أبيض وأسود (إرهابي - ضد الإرهاب) .



إن الربيع العربي مازال يواجه إرهابات المرحلة المنصرمة ، إن منظومات الحكم الديكتاتورية السابقة أفرزت علاقات داخلية معقدة ، هذه العلاقات كانت تحميها ميليشيات أمنية وسياسية وعلاقات خارجية كانت تعمل مع محيط داخلي مُرتبط بأجنداتها ويعمل على تسويقها وتنفيذها ، لذلك أقول وأنا راض عن هذا التحليل أن من نفذ هجوم سيناء هم مجموعة جهادية تكفيرية مُرتبطة بالموساد الإسرائيلي تعمل من خلال رؤيته بدليل أن الطائرات الإسرائيلية حضرت مباشرة بعد العملية بزمن قياسي وقتلت كل الأدلة التي تشير إليها، وهي لم تُصَب بأي أذى .

غريب لماذا توجه الحركات الجهادية رصاصتها إلى صدورنا وتترك أعداء الوطن والأمة؟... لذلك نحذر كل الربيع العربي إن يولوا المرحلة الانتقالية دوراً كبيراً لأنها تُعتبر من أهم وأصعب المراحل في تاريخ بناء الوطن والمواطن .

الهجوم على المركز الحدودي في رفح

بعد انتصار الثورة في مصر ونجاح الإخوان المسلمون في الوصول إلى سدة الرئاسة من خلال الرئيس " محمد مرسي " وكذلك البرلمان ومجلس الشورى ، هنا كان لا بد من تأمل الواقع من قبل إسرائيل ودراسة تداعيات وصول الإسلاميين إلى السلطة في مصر .

وماذا يحمل المشروع الإسلامي السياسي من خطاب داخلي وخارجي ؟
الجواب :

على المستوى الداخلي : الرئيس المصري "محمد مرسي" وعدّ الجمهور المصري بإنشاء مؤسسة للرئاسة تضم مستشارين قادرين على تقييم الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتصويب أية رؤية خاطئة للرئيس ، ووعد كذلك بأنه خلال تسعين يوماً سوف يحل بعض المشاكل المستعصية مثل مشكلة الخبز ، مشكلة الغاز وبعض المشاكل التي تحتاج حلاً سريعاً وترتبط بالأمور الخدمية للمواطنين ، وهو قادر على ذلك إذا استمر في انتهاج سياسة منطقيّة لا تلغي الآخر الذي يلعب دوراً في التأثير على كل سياسة الرئيس "محمد مرسي" وأقصد المجلس العسكري ، ولكنه يحاول أن يحجمه ويُقلل من تأثيره حتى يتمكن في يوم من الأيام من تقليص صلاحياته وإلغاء دوره في مجال السياسة أو التشريع وقصر هذا الدور على القوات المسلحة .

على المستوى الخارجي : ترتبط مصر بعلاقات جيدة مع الولايات المتحدة الأمريكية ، كما وترتبط باتفاقية سلام مع إسرائيل ، هذه الاتفاقية تلزمها بتقليص التسليح في منطقة سيناء وحتى أنها تُقسّمها إلى ثلاث مناطق أ،ب،ج وتحدد تسليح كل منطقة وطبيعة التواجد العسكري فيها .

ولقد أكد الرئيس "محمد مرسي" اعترازه بالعلاقات مع الولايات المتحدة والتزامه بالاتفاقيات المبرمة بين مصر وبعض الدول ومن ضمنها اتفاقية السلام مع إسرائيل .

كما تمكن مرسي من إنجاز المصالحة الفلسطينية ووعد بفتح معبر رفح مع قطاع غزة ، وهنا تكمن المشكلة الإسرائيلية ، أن يفتح معبر رفح وأن يتم التواصل بين قطاع غزة (حماس) ومصر الإخوان المسلمون وأن يتم إعادة بناء غزة التي دمرتها يد القرصنة الصهيونية ، هذه مشكلة لا تخدم إسرائيل التي تريد أن تبقى غزة كما هي تتحكم فيها كما تشاء ، تمنع تواصلها مع العالم وتمنع تواصلها حتى مع باقي المكونات السياسية الفلسطينية مع السلطة الفلسطينية . لذلك أنت هذه العملية ضد المركز الحدودي في رفح مخططة ومنظمة من قبل الموساد الإسرائيلي ومجموعات جهادية تكفيرية في قطاع غزة لتحقيق ما يلي :

قصة مدينة

في مَدِينَتِنَا يَلْتَقِي الأَحِبَّة
مُنْذُ القَدَمِ يَتَأَلَّفُونَ يَتَزَاوَرُونَ يَأْتَلِفُونَ
وَالْيَوْمَ مِنْ رَبِيبَتِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَهْرَبُونَ
في مَدِينَتِنَا ثَمَّةُ شَبِيحَةَ طَاعُونَ
يَعْتَالُونَ ضِحْكَه الأَطْفَالِ وَالشَّبَّاحِ يَصْلُبُونَ
في مَدِينَتِنَا ثَمَّةُ رَجُلٍ يَرْكَبُ دَبَابَةَ
يَسْتَصْلِحُ بِهَا الطَّرِيقَاتِ
وَيَبْنِي بِهَا العَتَبَاتِ
وَيَدُوسُ مِنْ يَقِيفٍ فِي طَرِيقِهَا وَهُوَ مَغْبُورٌ
في مَدِينَتِنَا حَائِطٌ حَطِي فَوْقَهُ النَّبِيُّ حِينَ
لِقَاءِهِ بِحَيْرَةَ
فَعَمَّرَهُ ابْنُ الوَلِيدِ وَرَمَّمَهُ صَلاَحُ الدِّينِ
كَانَ اسْمُهُمْ فَاتِحُونَ
في مَدِينَتِنَا لَعِبَ الأَطْفَالُ بِالسَّلاَحِ وَهُمْ بِأَكُونَ
وَسَلاَحُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُ يَغْلِبُكَ الضَّحْكَ
فَحَصَى وَمِقْلَاعِ
في مَدِينَتِنَا الأَطْفَالُ مِنْ كَثْرَةِ اللَّعِبِ يَبْكُونَ
أَخْبَرْتِكُمْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي مَدِينَتِنَا
وَلَمْ أَخْبِرْكُمْ عَنْ دُرِّهَا المَكُونِ
هِيَ المَنْشُورُ دُونَ سَائِرَاتِهَا
هِيَ العَاصِي .. هِيَ الفَرَاتُ
هِيَ الشَّامُ .. هِيَ ضَوْءُ العُيُونِ
هِيَ بَكَرٌ مِنَ العَذَارَى اغْتَصَبَهَا مَجْنُونٌ

في مَدِينَتِنَا
ثَمَّةُ رَجُلٍ يَرْكَبُ دَبَابَةَ
يَلْعَبُ الأَطْفَالُ بِدَبْحِهِمْ وَيَلْأَطِفُ النِّسَاءُ
بِبَقَرِ بَطُونِهِنَّ
وَيَعْلَمُ الشَّبَابُ فِي المَعْتَقَلَاتِ
في مَدِينَتِنَا مَدْرَسَةٌ لِتَعْلِيمِ الفِسْقِ اسْمُهَا
الْبَيْتُ
وَالْأَفْ مِنَ المَعْتَقَلَاتِ
وَرَجُلٌ فَاجِرٌ مَجْنُونٌ
في مَدِينَتِنَا يَعْلَمُ الصِّغَارُ كِبَارَهُمْ كَيْفَ الحُبِّ
يَكُونُ
يَعْلَمُونَهُمُ الرَّمِي فَهُوَ أَعْنَفُ حَالَاتِ العِشْقِ
وَالتَّسَدِيدِ وَالتَّصْوِيبِ مِنْ رَجُلٍ بِالكِرَامَةِ
مَطْعُونٌ
يَعْلَمُونَهُمْ كَيْفَ البُطُولَةِ فِي مُعْتَقَلَاتِ أَحْمَقِ
مَأْفُونٌ
وفي مَدِينَتِنَا سَيَعُودُ الحُبُّ كَمَا كَانَ
وَسَيَطْرُدُ المَتَالَةَ المَجْنُونُ ..

أَيَّانَ أَنْتُمْ مِنْ صرْحَاتِهِمْ (أَعِيدُوا أَبِي) وَلِحْنِ الشَّقَاءِ عَلَى شَفَى الحِنَانِ المَنْزُوعِ
(أَيْنَ أُمِّي) .. وَمِنْ مَلَجَتِهِمُ الصَّغِيرِ يَسْتَصْرَخُونَ كَسْرَةَ خَبْزٍ أَوْ قَطْرَةَ دَمٍ تُحْيِيهِمْ
وَأَكْثَرَهُمْ لِأَبَائِهِمْ يَرِخُصُ الدَّمَاءُ وَلَا يَفْهَمُ مَكْنُونَ العَطَاءِ وَلَكِنْهُمْ يَبْذَلُونَ مَعَ دِيمُومَةِ
الوَحْشِيَّةِ المَفْرَطَةِ ..

أَيْنَ أَبِي ؟ وَهَلْ سَيَعُودُ لِيَقْصَّ لِي قِصَصاً فِي فِرَاشِي بَعْدَ افْتِرَاشِهِ التُّرَابِ .. وَهَلْ
سَيَعُودُ أَنْفَاسُ



طفل يتيم افتقد أمه فرسمها على الأرض ونام في أحضانها فأين نحن منهم

أُمِّي المَدْلُهَةِ
وَالَّتِي بَاتَتْ عَلَى
عَتَبَاتِ الجِنَانِ
تَنْتَظِرُنِي .. وَأَخِي
مِنَ الأَهْوَالِ يَاأَبِي
البَقَاءِ .. سَيَبْقَى
هَنَاكَ حَيْثُ اللِقَاءِ
بِقَاءِ ..

سَأَقْلِبُ الأَحْضَانَ
عَمَّنْ يَحْتَوِينِي
وَلِغَيْرِ أُمِّي أَرْفُضُ

اللِجُوءَ .. سَأَرْسُمُهَا عَلَى جِدَارِ ثَمَّ أَحْفَرُ الحِضْنَ الَّذِي سَأَجْلِسُ فِيهِ ..
سَأَمْسِكُ بِيَدِ أَخِي وَأَضْمُهُ لِذَلِكَ الحِضْنَ وَأَدْعُو وَالِدِي عَلَى جِدَارِ آخِرٍ .. سَأَكْتُبُ
قِصَصَهُ لِيرُويهَا لِي وَسَأَرْسُمُ شِفَاهَهُ لِتَقْبَلُ جَبِينِي وَلَنْ أَنَامَ .. لَمْ أَرْتَوِ مِنْ هَذَا الحِضْنَ
حَتَّى أَسَافِرَ إِلَيْهِمْ ..
مَا ذَنْبُهُمْ !؟
أَبَاةُ الضَّمِيمِ أَرْخَصُوا الرُّوحَ .. هُمُ يَمُوتُونَ وَنَحْنُ نَعِيشُ .. لَا .. لَنْ أَعِيشَ إِلَّا فِي الجِنَانِ
حَيْثُ أَرَاهُمْ وَيُرُونِي ..

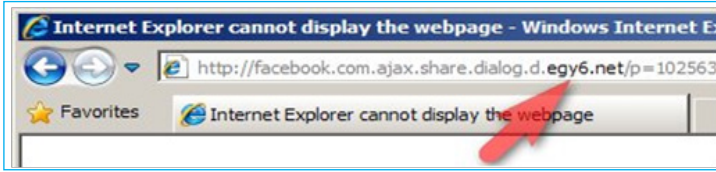
صرخت قلم

خربشات من وحي القلب ..

أَكَادُ أَحْتَنِقُ وَأَنَا أُنَدُّ رَافِضاً غِبَاءَهُمْ .. فَبِالْأَمْسِ القَرِيبِ اتَّهَمُونَا بِأَنَّا نَسْتَجِرُّ
المَالَ مِنْ دَوْلِ عَرَبِيَّةٍ وَتَخْطِيطِ غَرِيبِي لِنَقْضِي عَلَى أَمْنِ مُبْتَدِلِ مُصْطَنَعِ هَمِّه الوَحِيدِ
نَهَبَ أَمْوَالِنَا وَتَعْدِيبِنَا فِي المَعْتَقَلَاتِ دُونَ ذَنْبٍ .. فَسَفَّكُوا دِمَانِنَا بِمَرْجِعِيَّتِهِمُ البَعَثِيَّةِ
وَقَتَلُوا أَطْفَالِنَا وَنِسَاءِنَا بِالمَفْهُومِ السَّتَالِينِيِّ الشِّيوعِيِّ وَمَعَ ذَلِكَ نَحْنُ المَذْنُوبُونَ ..
وَالْيَوْمَ وَبَعْدَ أَنْ انْقَلَبَتِ المَوَازِينُ وَرَجَحَتِ كِفَّةَ الخَيْرِ انْضَوُوا تَحْتَ تِلْكَ الكِفَّةِ
مُحَدَّثِينَ العَدِيدِ مِنَ الفَرَاقَاتِ الرِّمْنِيَّةِ وَالفَوَاقِقِ .. لَا أَدْعُوهُمْ لِخُرُوجِهِمْ مِنْ هَذِهِ
الأَرْضِ الَّتِي هِيَ مَلِكٌ لِي وَلَهُمْ لَكِنِّي أَدْعُوهُمْ لِلصَّمْتِ .

فإحدى المدن المحررة يخرج منها سفسطائيون وجهابذة تفكير وعلماء يؤيدون
فعل أشخاص ليس لهم أدنى علاقة بثورة شعب .. لكنهم رفعوا شعارات يراها
الجاهل حماية لتلك المدينة من دخول جردان العصابة الأسيديّة .. ومثلهم في ذلك
كمثل الذي أوهم نفسه بجمع المال وإنفاقه في مرضاة الله وظل يكنزه حتى وافاه
الأجل ولم يقدم شيئاً منه لربه .

أَيُّ كَلَامٍ سَأَنْتَهِجُ بَعْدَ كَلِمَاتِي تِلْكَ .. سَأَصْمْتُ وَسَأَمْضِي بِصِمْتِي نَحْوِ مَبْتَغَايِ
الوَحِيدِ ..
تَحْرِيرُ هَذِهِ الأَرْضِ ...



وبالتالي بنظرة سريعة يدرك المستخدم أن الصفحة ليست على موقع فيسبوك وإنما على موقع آخر وعندنا يجب ألا يدخل معلوماته على تلك الصفحة

الخلاصة

حاول أن تعود نفسك عند أي صفحة تطلب منك كلمة السر أو أي معلومات خاصة أخرى أن تتوقف وتقم بالخطوات الثلاثة التالية

- التأكد من على شريط العنوان للمتصفح أن الصفحة التي تكتب فيها كلمات السر هي صفحة مشفرة أي أن عنوان الصفحة يبدأ بـ <https>
- ليس من الآمن كتابة أي معلومات في حال أظهر المتصفح تحذيرات بخصوص شهادة التشفير المستخدمة على ذلك الموقع
- تأكد على شريط العنوان للمتصفح أن الصفحة هي لنفس الموقع الذي تريد الدخول إليه وبمساعدة المتصفح كما سبق شرحه

كمثال كما هو موضح في الشكل التوضيحي التالي على فايفوكس حيث السهم الأول يبين أن الصفحة مشفرة واسم الجهة التي تم إصدار شهادة التشفير لها والسهم الثاني يبين اسم الموقع



أعتقد أنني أدخلت معلوماتي على صفحة مزورة فماذا أفعل

- قم فوراً بتغيير كلمة السر لحسابك من الموقع الأصلي طبعاً
- وقم بالتأكد من حسابك ومعلومات استعادة كلمة السر في حال قام المخترق بالتلاعب بها
- في حال كان حسابك هو مدير لأحد الصفحات فقم بإعلام باقي المدراء وتأكد أن المخترق لم يقم بإضافة حساب مدير جديد

ملحق

حيلة بسيطة تزيد من حماية حساباتك في حال وقعت في صفحة مزورة: فقط قم من الآن بتغيير كلمة السر لحسابك بحيث تبدأ و/أو تنتهي بفرغ أو أكثر باستخدام زر المسافة

ما الفائدة؟ إن أغلب الصفحات التي تسرق الحسابات وترسل للمخترق قائمة بالحسابات المسروقة باستخدام جداول على الوب وتقوم تلك الجداول عادة أوتوماتيكياً بعدم إظهار الفراغات على طرفي الكلمات وبالتالي عند محاولة المخترق تجربة كلمة المرور المسروقة فلن تعمل معه وسيعتقد أن كلمة المرور قد تم تغييرها

ملاحظة عامة عن الروابط على الإنترنت

بشكل عام ليس من الضروري أن يكون العنوان الظاهر لك، قبل ضغط الرابط هو نفسه الرابط الحقيقي، الذي ستنقل إليه بعد الضغط على الرابط ولذلك دائماً تأكد من عنوان الصفحة التي انتقلت إليها من على شريط العنوان في المتصفح

في حال وجود أي استفسار يرجى مراسلتنا على بريد الجريدة الإلكتروني :

gmail.comalsonono1@gmail.com

تقنيات

كشف وتجنب الصفحات المزورة للحماية من سرقة حسابات ما المقصود بالصفحات المزورة

بالمختصر هي صفحات على الانترنت تشبه إلى حد بعيد وربما تطابق من حيث الشكل صفحات تسجيل الدخول لأحد المواقع المعروفة لك كصفحة تسجيل الدخول لبريدك الإلكتروني أو صفحة تسجيل الدخول لفيسبوك وغيرها

الغرض منها أن تكتب فيها اسم المستخدم وكلمة السر الخاصة بك فتقوم تلك الصفحة المزورة بإرسال تلك المعلومات إلى جهة ما تقوم بجمع تلك المعلومات وبالتالي إختراق حساب هذا المستخدم أو سرقة

يتم عادة وضع روابط لتلك الصفحات مع عناوين عريضة أو مع خبر هام ليشد انتباه المستخدم فيضغط على ذلك الرابط فتظهر له صفحة الدخول المزورة وتطلب منه اسم المستخدم وكلمة السر فيقوم المستخدم بوضع تلك المعلومات وهو يظن أنها ستوصله للخبر الهام

مثلا الرابط في الصورة التالية



وإذا قام المستخدم بالضغط على الرابط أعلاه تظهر له صفحة مزورة وتطابق من حيث الشكل تماماً صفحة تسجيل الدخول لفيسبوك غرضها سرقة معلومات الدخول للمستخدم

ولذلك من الضروري جداً أن تعتاد على النظر والتأكد من شريط العنوان في المتصفح، من أن عنوان الصفحة هي لنفس الموقع قبل أن تقوم بكتابة اسم المستخدم وكلمة السر، ويجب الانتباه أنه من الممكن أن يكون عنوان تلك الصفحة المزورة شبيهة بعنوان الصفحة الأصلية أو أن يتم التلاعب بالكلمات والرموز في العنوان بحيث أن الناظر غير المتمعن قد لا ينتبه إلى الإختلاف

كمثال على ذلك الرابط الملعوم التالي

http://facebook.com.ajax.share.dialog.d.egy6.net/i=256136007&p=102563&parent_fbfbid=139016171_en&id=78335

بنظرة سريعة قد يظن المستخدم أنه رابط لصفحة من صفحات فيسبوك وبالتالي يقوم بإدخال معلوماته في حال طلبت هذه الصفحة هذه المعلومات، وهنا الخدعة! حيث أنه ليس من المهم النظر إلى بداية عنوان الرابط بل المهم هو النظر إلى الأسم المذكور قبل أول خط مائل مفرد من اليسار في العنوان

وهو في هذه الحالة ليس facebook.com وإنما egy6.net وبالتالي أي معلومات ستكتبها على الصفحة ذات العنوان السابق لن يتم إرسالها لفيسبوك وإنما إلى شخص ما ينتظرها على أحد السيرفرات الفرعية لموقع egy6.net

وطبعاً قد يكون أي موقع آخر وهنا المثال للتوضيح وليس الحصر أدوات مساعدة

يقوم متصفح انترنت اكسبلورر بوضع إختلاف لوني على العناوين بحيث يكون اسم السيرفر للموقع بلون داكن وباقي العنوان بلون فاتح ليسهل على المستخدم معرفة اسم الموقع الأساسي الذي يحتوي هذه الصفحة

مثلا الصورة التالية من شريط العنوان للمتصفح انترنت اكسبلورر 8 عند الدخول للرابط المذكور

صفحتنا هذه مخصصة للقراء الأعزاء نرسم فيها مشاركاتهم التي تصل إلينا عن طريق البريد الإلكتروني أو التعليقات على صفحة الفيس بوك للمشاركة يرجى مراسلتنا على بريد الجريدة الإلكتروني : alsonono1@gmail.com ومتابعتنا على صفحة الجريدة : www.facebook.com/Al.Sonono1

مَنى يعلنون وفاة العرب

وتابعَتْ كلَّ الحروبِ على شاشةِ التلفزة...
فقتلى على شاشةِ التلفزة...
وجرحى على شاشةِ التلفزة...
ونصرٌ من الله يأتي إلينا... على شاشةِ التلفزة...
أيا وطني: جعلوك مسلسلَ رُعبٍ
نتابع أحداثه في المساء...
فكيف نراك إذا قطعوا الكهْرُبَاءَ؟؟
أنا... بعدَ خمسين عاماً
أحاول تسجيل ما قد رأيت...
رأيت شعوباً تظنُّ بأنَّ رجالَ المباحث
أمرٌ من الله... مثل الصُّداع... ومثل الرُّكَّام...
ومثل الجذام... ومثل الجرب...
رأيت العروبة معروضةً في مزادِ الأثاث القديم...
ولكنني... ما رأيت العربَ!!...!

محمد آكف

أبكي أمَّ الأوطان
لا جعل الله لراميك حياة
وليمت موت الجرذان
عاصيك عصى على طبيعة الكون...
من ذا يكسر عنفوان الفتیان...
من يقتلع بكورتكن...
من يقاوم براءة الغزلان...
من يدنس أرض الطيب
من يهدم مسجد كعب خالد عمر والرحمن
كسر الله يد الغدر
وليعمي عيون العميان
نسوا أن حمص مرقية... وعصية على
العصيان
فيها ابن الوليد وكتيب تشفع
فحمص دار الغفران
سيندم من رماك ولو بوردة
فالورد بأيديكم حجر صوان
حمص ستبقى... حمص ستعود
حمص العديّة حبيبتي
ومن بعدها الطوفان

مناضلة بيروت

أحاول - مذ كنتُ طفلاً ، قراءة أي كتابٍ
تحدّث عن أنبياء العرب .
وعن حكماء العرب... وعن شعراء العرب...
فلم أر إلا قصائد تلحس رجل الخليفة
من أجل جفنة رز... وخمسين درهم...
فيا للعجب!!
ولم أر إلا قبائل ليست تُفرّق
ما بين لحم النساء...
وبين الرطب...
فيا للعجب!!
ولم أر إلا جرائد تخلع أثوابها الداخلية...
لأي رئيس من الغيب يأتي...
وأي عقيدٍ على جثة الشعب يمشي...
وأي مُراب يُكدس في راحتيه الذهب...
فيا للعجب!!
أحاول منذ بدأتُ كتابة شعري
قياس المسافة بيني وبين جدودي العرب.
رأيت جيوشا... ولا من جيوش...
رأيت فتوحا... ولا من فتوح...

حمص وردة الزمان

حمص يا وردة الزمان
حمص يا أحلى وأجمل البلدان
حمص يا ضحكة دهر
بكي غدرا وآله النسيان
يانكتة في زمن الدموع والحرمان
ياضحكة في زمن الدموع والحرمان
ياأكرم أرض روت وأعطت دون حسابان
ياملكة بأهلك ياأميرة عبر الدهر والأزمان
جرحوك يا قرة عيني
اغتالوك يادار الأمان
ألبسوا ثوب السواد لمن كانت مصنع الألوان
أبكيك يا مدينتي المنكوبة
وهل يُطفئ الدمع البركان
أصابتك عين غدر... وكم عين أردت جمل
أجملان
يصعب عليّ رثاء من؟؟؟ كانت للمدح والغزل
عنوان
أبكيك أبكي سوريا الحرّة

معاناة مُعتقل

أجلسٌ وحيداً في زنزانتني
أفكرُ بأمي وأبتي...
كيف هو حال إخوتي؟ ..
ماذا حل بأصدقائي ورفقتي؟ ..
أصبحتُ أراهم في مخيلتي
أتساءل كثيراً في خلوتي ..
لماذا أنا هنا؟ ما هو ذنبي؟ ما هي جريمتي؟
أهذا لأنني أردتُ التخلّص من ظلم الأسد؟!
خرجتُ مع صُحبتي لننددَ بالظلم والوحشية
فكنتُ ممن اعتقل بشراسةٍ
تلذذ السجانُ بإهانتني ..
ضربني وعدّيني بكل وسيلة وآلة ..
لم يُعزّ سمعا لأهاتي وشكوتي ..
بكتُ جدرانَ الزنزانة على حالتي ..
لا أريدُ شيئاً سوى الخروج ونيل حُرّيتي
فهل سيكون ذلك قريباً؟ ..
أم أن هناك مزيداً ..
لأنيني ووحديتي؟ !!

بقلم : أمون البيروديّ

لابدّ راحل

خذ ما شئت من أرواحنا وأهدنا لربنا شهداء ..
فيما فائدة الحياة و تراب أرضنا يُدنس من
الجبناء
كيف ينامُ جفناً وأرضنا تُعابُ ويضحك على
أتلالها الدخلاء..
أيا صاحب الرّشاش والهتافِ إضرب بيمينك
دماً يُسطر لتاريخ الشرفاء
أيا نصراً من الله قد جاء ..أيا شرفاً قد كنت
وسام صدق على صدور الأبرياء ..
أيها المارون بين السطور و زمان سيشهد يوماً
أنكم الحكماء ..
أيها السّاهرون في أناء الليل أنتم الذين تستحقون
تحية النبلاء ..
يا رصاصة الغدر ارحلي لم يعد بعد الآن لك في
جسدي مطرح
إذهبي إلى أمرك وقولي وأهمسي في أذنه النائمة
أن الشعب قد أصدر قراره
(لا مكان لك بعد اليوم في أرضي) ..
ارحل فهذا أصغرُ مطلبي .. ارحل قبل أن
يُجف دم ولدي .. وأقاربي
ارحل فاليوم أنت زائل .. وغداً هو فجر نصري
وموعدي ..

بقلم : نلج بيروت

برج العوايين

ابنصحك الفلك عزي برج العوايين إنك نسك عيونك وتنتبه على نصر فالك..
مشان تفادى أمور خطيرة قد تحصل معك..! برج الشبيخ عم يساندك بهالفترة
بس لمصلحتك شخصيتك معك وبأويلك تلعب بدريك معو...!!
ما زلت على نفس ونيرة عملك وطبعاً شغلك بتربيع من وراه مصاري
كثيرة.. لأنك بتتبعى وتبظهر للناس طبييت قلبك بس انت بأكقيقت بتلسع
مثل العقرب، وبتغدر بصحابك وأهلك..!! لازم تنتبه من كوكب زحل
لأنو حير حلفك ويوقعك بشر أعمالك..
نصيحت: خليك مع أهلك وناسك، مرجوعك إهن.



التائر محمد اطاعوط



لا توجد قوة على الأرض
قادرة على أن توقف فكرة حان وقتها

الروائي الفرنسي فكتور هوغو

مما قالوا

كبريت بيروزي

عزيزتي فيروز...

كنا حابين نخبرك أنو جسر اللوزية فجروه.

و يروب الهوى انقطعت... لأنو في دواليب شاعلة. و ما عاد عم ينطرونا عمفرق دارينا... هلاً عم
ينطرونا عالجاز اللي قبله... و طريق النحل ما عاد حدا عم يسترجي يمشي عليه خوفاً من
شي عبوة ناسفة... أو شي قنبلة صوتية.

و البوسطة يلي كانت تنقلنا من ضيعة حملايا لضيعة تنورين عم تروح فاضية... لأنو العالم ميتة رعبة من طرقات
السفر. و صرنا بدل ما نسمع صوت المهاييج... عم نسمع صوت اربي جي و بي كي سي و هاون و رصاص و
روسيات. و السيارة مش عم تمشي، لأنو ماضل معنا حق بنزين. و القهوة اللي عالفرق سكرت... و صرفت الشغيلة. و جوزها لأم سليمان ما طلع عم
ياكل رمان بالحقلة... طلع مخطوف... وأم سليمان باعت اللي فوقها واللي تحتها لحتى تطالعو. و بعد ما ضاع شادي، استشهد أحمد و جورج
وعمر و علي و طوني و اسماعيل و حسين. و ما عاد فيكي تقطفي ولا زهرة حمراء... لأنو الزهر اصفر من خجله قدام دموع الأمهات، ويبس لأنو المي
مقطوعة مثلها مثل الغاز و المازوت و البنزين.

لذلك... أنا قررت آخذ هالناي و غني... بلكي هالعالم تصحي بقى... و تتذكر أنو سوا ربينا. اااااااا شو صار بسوريا يا فيروز

الدومري البيروزي

الموت فنون ناس بتموت من الضحك..... وناس بتموت من القهر وناس بتموت من البرد.....

وناس بتموت من الجوع وناس بتموت من القصف

وناس بتموت ببعضها

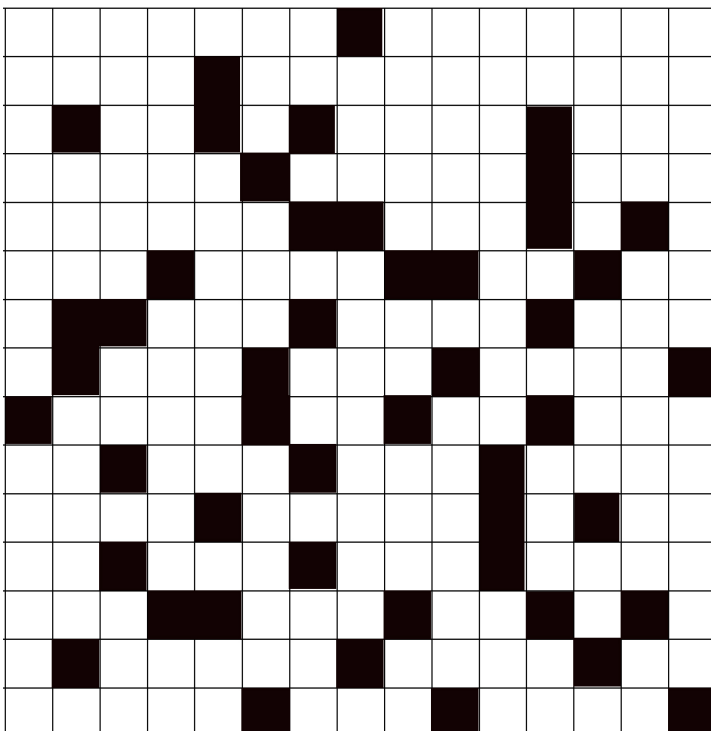
وناس بتموت لتعرف كيف بدوا يموت بشار...؟؟!!

حكواتي مهندس

حبيب هلوسة وما داق ... مجسمات الدوحة وما شاف... ألفين ليرة من بندر وما أخذ

تبا لك أيها المنحكبجي..... شو شفت من هالدنيا بالله!!

15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1



عمودياً :

- 1 - دولة إفريقية - من البحار
- 2 - مدينة فرنسية - دولة غربية - من الحبوب
- 3 - سورة قرآنية - علم مؤنث "م" - بحر
- 4 - متشابهان - حرف هجاء - للتفسير
- 5 - إمارة عربية - واجب التنفيذ
- 6 - من أسماء الأسد - لغتها
- 7 - لدفن الموتى - من الضمائر - ينجب - حرف نصب
- 8 - أدمر "م" - مدينة أمريكية
- 9 - وحدة مساحة - جوهر - مدخل
- 10 - تصنع منه الحبال - حيوان - من الشهور
- 11 - يضرب به المثل في الوفاء بالعهد - للنداء
- 12 - من الكتب السماوية - مدينة جزائرية -
للتعريف
- 13 - من أبناء نوح - أرشد - للنداء - من الكسور
- 14 - للتعريف - جديد بالإنكليزية - مدينة أمريكية
- 15 - مدينة سورية - جارية برمكية صوتها حسن

- 1 - جريدة مصرية - جريدة إماراتية
- 2 - خير من ألف شهر - حاكم ولاية
- 3 - سياج - نهبه - أصلح
- 4 - نون مبعثرة - دولة إسلامية -
متشابهان - من الضمائر
- 5 - لحم الأسنان - صوت الحمام
- 6 - متشابهان - في الرأس -
علم مؤنث - من المكسرات
- 7 - متشابهة - ينظر - جمعت
- 8 - يرتكب وزراً - حيوان مفترس -
رجل صالح وشديد التقوى
- 9 - في المقدمة - للاستفهام -
وحدة مساحة - في الجامع
- 10 - عاصمة غربية - حرف هجاء -
نسل مبعثرة - من الأطراف
- 11 - متشابهان - العدو - سلم
- 12 - غزوة إسلامية - نرشد -
نخباً "م" - نافية
- 13 - للتأوه - سورة قرآنية -
حرف هجاء
- 14 - متشابهان - علم مؤنث -
من الأسنان
- 15 - علم مذكر - ظهر "م" - القافلة

أكل في
العدد
القادم
حل العدد
الرابع



عيوننا إليك ترحل كل يوم ... تدور في أروقت المعباد ... يا حمص ... يا حمص
بمناسبة يوم القدس العالمي والتفريون السوري يحتفل بهذا اليوم ماذا تحتفل؟
بالقدس أم حمص.
وساغسل يا نهر العاصي وجهي بمياه قدسيه ، وسنمحو يا نهر العاصي آثار القدم الأهمييه



إشارة وشكر

تعزيزاً للوحدة الوطنية وبمبادرة مكملة لإفطار المحبة الذي أقامته كنيسة سيدة النجاة في بيروت ...
مجموعة مسيحيون أحرار تتقدم من أحرار المسلمين بأحر التهاني بعيد الفطر السعيد ، وتسميه بالعيد المبارك لثورة الكرامة
إخوان كنا ... إخوان سنبقى ...
شعارنا الهلال والصليب معا ...
لا فرقة ولا طائفية .. أبد الدهر ..
وعلى مر الزمان

مكرات

الأخضر الإبراهيمي صرح أنه لم يدلي بأي تصريح بخصوص تنحي الأسد ... وأنه ينتظر الرأي بمهمته من الأمم المتحدة ... فماذا ينتظر من أوامر حتى يدلي بدلوه ... فبعد أكثر من ٢٥ ألف شهيد وأكثر من مليوني مهجر داخليا وخارجيا لم ير الإبراهيمي أن صلاحية الأسد انتهت وأن عليه الرحيل وبالسرعة القصوى !!!
على الأغلب أن النظام السوري سيفشل مهمة الأخضر الإبراهيمي الفاشلة ... لأن اسمه الأول كاللون الأول من علم الاستقلال !!! ...
صرح قذافي جميل نائب رئيس وزراء النظام خلال زيارته إلى روسيا .. أنه بالإمكان مناقشة تنحي أو استقالة الأسد بعد عقد طاولة الحوار وبدون شروط مسبقة من المعارضة ... ولكن الإعلامي الخطير شريف شحادة السابق لعصره وأوانه قال: هذا رأي شخصي وليس بالضرورة أن يكون رأي النظام! شو هالبلاهة أليس جميل نائب رئيس وزراء النظام الذي تطبل وتزمر له ، ألم يقم بزيارته بصفته السياسية، لم يخطئ من سماك شحاطة !!!

- ٨ -

نقد في أوراق الثورة !!

ماذا يظن البعض أن الثورة نالت عنده وهو نتاجها ؟

فحين خرج أطفال درعا وبأناملهم التي اقتلعت أظفارها خطوا معاني الحرية ولم يفكروا بدهم أو ماذا سيحدث لهم بعد حين من الدهر ولم يدرك معظم الناس ذلك .. حتى بدأ الحراك يتسع على أوجه ويأخذ بعده الصحيح .
لكننا نرى بعض المتخاذلين الذين كانوا في بداية الثورة يحاولون تسيير الأمور كما يحلو لتفاهة عقولهم ويمتهجون مسار الثورة كما يريدون يعبثون بالعقول ويبثون الإشاعات المغرضة عن الثورة ورجالاتها .. وبعض آخر لكن .. من الثوار الأكارم هذه المرة يظن نفسه الثائر الوحيد على الأرض فيوحي لمن حوله بأنه المنطلق وهو الأساس فيطغى بسلاحه على بقية الخلق بحجة أنه أول من ثار ضد النظام ويخلق الظلم ويخنق عدل الثورة بظلمه وتجبره على الناس و يتناسى دور كثير منهم والذين مورس عليهم الظلم ونقموا على النظام الفاشلي حتى من قبل قيام الثورة ..
ويبقى ذو العقل السفه الذي كان من أذيان النظام السابق وأحد المنخرطين في صفوف الثورة الحالية محرضاً عليها تحت اسم الناصح والخائف على مصلحة الثورة وهم كثير .
فيا أرباب العقول من المفكرين والثائرين السلميين وحملة السلاح .. احتكموا إلى عقولكم ولا يغرنكم هؤلاء .. فالثورة تبنيها الشعوب لتنال مطالبها منها ولا يبنيتها المتخلفون والاستغاليون والحاقدون والمتتبعون لصغائر الأخطاء .
فالنبلاء يعلمون بأن الثورة ملك للشعب وما هي لسفالة أحدهم وبذاعة آخر .
فخذوا الأمور وضعوها في الميزان بروية

والحديث بقيت